مجموعة من الميداليات المعدنية التذكارية عصر أسرة محمد علي في متحفي قصر عابدين ومتحف الفن الإسلامي بالقاهرة (١٢٢٠ – ١٣٧٢هـ/ ١٨٠٥ – ١٩٥٣م) دراسة آثارية فنية

إعداد
إبتسام خليل غريب علي
أ.د رأفت عبد الرازق أبو العينين
أستاذ الأثار الإسلامية كلية الأداب _ جامعة طنطا
د. مروة عادل موسي
مدرس الأثار الإسلامية كلية الأداب _ جامعة طنطا

المستخلص:

تنبثق جذور فن الميدالية حين كان الفنان يسجل التاريخ الشامل لحياة الملوك والنبلاء على جدران المعابد والمقابر، فسجلت مصر في فنونها القديمة صور الحياة والمعارك والانتصارات والأحداث التاريخية الكبرى قبل أن تظهر الميدالية في الفنون الغربية.

ورغم اختلاف فن الميدالية في المفهوم وقيمته التشكيلية ومفهوم الميدالية كفن وجد في مصر القديمة إلا أنها لم تنتج كميدالية بصورتها المعروفة لنا الآن، حيث سجلت الأحداث على الألواح الحجرية والصلاحيات والصدريات والقلادات فكان هذا التسجيل بمثابة أساس لفن الميدالية.

والميدالية هي قطعة من المعدن وأحياناً تصنع من مواد أخرى وهي تشبه إلى حد كبير العملة في تنفيذ النقوش على وجهيها وإن اختصت بتمثيل وتسجيل الموضوعات التذكارية وقد سميت القطع التي انتجت بين القرن الثاني الميلادي والخامس الميلادي والتي تمثل حوادث خاصة ببلاد الرومان القديمة باسم "ميداليون"، وقد صنعت من الذهب والفضة والبرونز وكانت الميداليون من النوع الكبير الحجم الذي انتج في ذكرى حدث أو مكافأة استحقاق وكانت تمثل الانتصارات ومناسبات الزواج أو ميلاد ولي العهد والمنشآت والمباني الأثرية والاحتفالات الدينية إلى جانب تكريم الأجانب والنبلاء.

الكلمات الإفتتاحية

ميداليون ، ميدالية تذكارية ، فن الميداليات ، جنتيللي بليني ، انطونيونيزانلك ، إيطاليا ، كرامر ، توفيق بشاي.

المقدمة:

الميدالية هي قطعة من المعدن؛ تشبه العملة في تنفيذ النقوش على وجهيها وإن اختصت بتمثيل وتسجيل الموضوعات التذكارية؛ وقد سميت القطع التي تم إنتاجها بين القرنين الثاني والخامس الميلادي والتي تمثل لحوادث خاصة ببلاد الرومان القديمة باسم "ميداليون" وقد صنعت من الذهب والفضة والبرونز.

وكانت الميداليون من النوع كبير الحجم يتم إنتاجها في ذكرى حدث أو مكافأة استحقاق فضلاً عن تمثيلها للإنتهارات ومناسبات الزواج أو ميلاد ولي العهد والمباني الأثرية والاحتفالات الدينية إلى جانب تكريم بعض النبلاء(١).

واستخدام الميداليات يختلف عن العملة، فكانت تصنع وفقاً لطلبات فردية خاصة وإنتاجها بعدد محدد ينفذ وفقاً لرسم مسبق(٢).

وبوجه الميدالية صورة شخصية يحيط بها نقش كتابي يحدد هوية صاحبها حيث تمدنا بالاسم والألقاب والوظيفة والمركز الاجتماعي أو حقائق أخرى ذات صلة بها، أما ظهر الميدالية فيشتمل على نقش كتابي فقط أو شعار أو معلومة تاريخية يمكن أن توضع حول الحافة أو تملأ الحقل وأحياناً أخرى يوجد على الظهر بعض المناظر الممثلة لموضوعات ذات صلة لبعض الأحداث التاريخية.

وظهرت الميداليات من جديد مع بداية القرن الخامس عشر الميلادي في إيطاليا لارتباطها بإعادة نشأة الآثار الكلاسيكية وفلسفة عصر النهضة في إحياء الفنون الرومانية القديمة بغرض الاحتفاء بالرجال وإحياء أحداث الزمن(٣).

وخلال القرن الخامس عشر الميلادي كانت الغلبة لإيطاليا في إنتاج الميداليات، كما ساهم الفنانون الإيطاليون خارج إيطاليا في إنتاج العديد من الميداليات، ما ساعد على انتشارها في عدد من الدول الأخرى(٤)، هذا ويعتبر الفنان الإيطالي "انطونيو نيزانلك" من انجح الفنانين الذين قاموا بتسجيل الأحداث الاجتماعية الهامة في عصره وبذلك يكون "انطونيو نيزانلك" قد أهدى العالم فن جديد أطلق عليه فن الميداليات(٥).

وقد انتقل فن الميداليات إلى تركيا في النصف الثاني من القرن التاسع الهجري – الخامس عشر الميلادي على يد مجموعة من الفنانين الإيطاليين بعد تحسن العلاقات بين الدويلات الإيطالية والدولة العثمانية حيث قام الفنان الإيطالي "جنتيللي بليني" عقب زيارته للقسطنطينية عام ٨٨٥ هـ/ ١٤٧٩ – ١٤٨٠م بعمل صورة شخصية للسلطان العثماني محمد الثاني على ميدالية(٦).

وبنهاية القرن الثاني عشر الهجري/ الثامن عشر الميلادي تطور فن صناعة الميداليات على يد الفنان الإيطالي "ماثيو بولتون" "Matthew Boulton" والفنان "جيمس وات" "JamesWatt" ومع بدايات القرن التاسع عشر الميلادي طرأ تحسناً ملحوظاً على فن الميداليات وساهم في ذلك الفنان "ديتريش أولهورن" "Diedrich uhlhorn".

وبنهاية القرن التاسع الميلادي أصبحت لا تمر مناسبة تتويج أو احتفالات عامة إلا ويتم إصدار عدد كبير من الميداليات التذكارية بها، فضلاً عن قيام الشركات والمؤسسات التعليمية والجمعيات ميداليات تذكارية كان بعضها يقدم كهدايا والبعض الآخر يقدم كمكافآت عسكرية(٧).

---

(1) The Dictionary of Art, New York, 1996, vol. 20, PP. 917 – 918.

(2) The Dictionary of Art, vol., 20, p. 917.

(٣) محمود مسعود إبراهيم: الميداليات المصرية المصنوعة في عصر محمد علي واسرته "دراسة أثرية فنية" مخطوط رسالة دكتوراة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٣م، ص١٥.

(4) The Dictionary of Art, vol., 20, P. 917.

(٥) أحمد محمد عمر بدوي: الجوانب التطبيقية وآثارها في إخراج الميدالية والعملة المعدنية، مخطوط رسالة ماجستير، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٨٢، ص٩٠.

(٦) حسن الباشا: دراسات في فن النهضة وتأثره بالفنون الإسلامية، دار النهضة العربية، مطبعة جامعة القاهرة، القاهرة، سنة ١٩٩٠م، ص٤٠.

(7) The Diclionary of Art. vol., 20, P. 925.

وتجدر الإشارة إلى استخدام بعض الميداليات المقدمة في بعض الاحتفالات في سلسلة رفيعة تعلق منها الميدالية حول العنق وذلك في أوربا خلال القرنين العاشر والحادي عشر الهجريين السادس عشر والسابع عشر الميلاديين[١].

وعلى الرغم من انتشار فن صناعة الميداليات في العديد من البلدان إلا أنه لم يظهر في مصر إلا مع بداية القرن الثالث عشر الهجري/ التاسع عشر الميلادي، وعرفت مصر خلال هذا القرن أنواع مختلفة من الميداليات أبرزها الميداليات التذكارية التي تخلد ذكرى حدث مهم أو مناسبة ما وكانت الميداليات التذكارية تسك باسم الحاكم وكانت توزع على الحاضرين للمناسبة أو الاحتفال التي تسك من أجلها الميدالية.

فضلاً عن أنواع أخرى من الميداليات كان يتم منحها بناءً على التماس رؤساء المصالح والقادة العسكريين حيث كان لا يجوز منحها لأي شخص قبول أو حمل ميداليات من ملوك الدول الأجنبية إلا بعد حصوله على إذن بذلك من الحاكم[٢].

هذا وقد جرت العادة ان يتبادل الملوك والامراء ورؤساء الدول أثناء قيامهم بالزيارات الرسمية فيما بينهم الميداليات التذكارية تخليداً لذكرى الزيارة وفي بعض الاحيان يتم تسمية شارع باسم الضيف أو إصدار طابع بريد تذكاري يؤرخ لهذه المناسبة[٣].

إشكالية البحث:

- تعقيد الإجراءات في عمل التصاريح اللازمة للتصوير والإطلاع على سجلات المتحف وإعاقة الباحثين والدارسين بشكل كبير نتيجة لهذا الروتين.
- صعوبة تصوير التحف المعروضة بقاعات العرض المتحفي مع عدم إمكانية فتح الفتارين المحفوظة بها القطع الأثرية لتصويرها.
- سوء الإضاءة بفتارين العرض المتحفي بالإضافة إلى ظهور أكثر من تحفة إلى جانب التحفة المراد تصويرها.

أهداف البحث:

- الخروج بمجموعة من النتائج الجديدة من خلال عدد خمسة ميداليات تذكارية تنشر لأول مرة.
- نشر علمي جدير لمجموعة من الميداليات التذكارية محفوظة بكل من متحف قصر عابدين ومتحف الفن الإسلامي بالقاهرة بعضها ينشر لأول مرة.
- التعرف على سمات وخصائص الميداليات خلال عصر أسرة محمد علي والخروج بدراسة مستوفاة الجوانب عن هذه الميداليات في تلك الفترة.

---

[١] أحمد محمد عمر بدوي: الجوانب التطبيقية وآثارها في إخراج الميدالية، ص٤٢.
يعرف البعض الميدالية على أنها حلية تعلق في العنق، أصلها مادليا من الكلمة الإيطالية Madigli
رشيد عطيه: معجم عطيه في العامي والدخيل، دار الطباعة والنشر العربية، سان باولو، البرازيل، ١٩٩٤م، ص٣٤٢.

[٢] محمود مسعود إبراهيم: الميداليات المصرية، ص١٧.
للمزيد راجع: عبد الرحمن زكي: الاوسمة، مجلة الجيش، المجلد السابع، العدد ٢٩، القاهرة، إبريل ١٩٤٥م، ص ص٦٥٣، ٦٥٤.

[٣] محمود مسعود إبراهيم: الميداليات المصرية، ص١٧
للمزيد راجع: موضوعات مختلفة. ملف التشريفات – المراسم الخاصة بزيارة رؤساء الدول والأمراء الاجانب لمصر، ص ص٦١، ٦٢، ٦٨، محافظ الأبحاث بدار الوثائق القومية، محفظة رقم ١٢٠.

أولاً- الدراسة الوصفية لمجموعة من الميداليات التذكارية في عصر أسرة محمد علي في ضوء نماذج مختارة محفوظة بمتاحف قصر عابدين ومتحف الفن الإسلامي بالقاهرة:

- **لوحة رقم (١).**
- **نوع القطعة**: ميدالية تذكارية.
- **المادة الخام**: ذهب.
- **مكان الحفظ**: متحف الفن الإسلامي بالقاهرة.
- **رقم السجل:**٧٦٦٧.
- **القطر:** ٤,٥سم.
- **التاريخ**: ق١٤هـ - ٢٠م عباس حلمي الثاني (١٣١٠ – ١٣٣٣هـ/ ١٨٩٢ – ١٩١٤م).
- **النشر**: سبق نشره.
- **الوصف:**

ميدالية تذكارية مستديرة الشكل ذات حافة بارزة، يعلوها التاج الملكي المجسم، تم إصدارها بمناسبة عودة الخديوي عباس حلمي من الأراضي الحجازية[١].

الوجه:

مصور عليه بالبارز رسم يمثل دائرتان متداخلتان، الدائرة الصغرى يشغلها صورة نصفية للخديوي عباس حلمي الثاني في وضعية ثلاثية الأرباع، صور مرتديًا ملابس التشريفة المزينة بالزخارف والكردون المجدول، يرتدي فوق رأسه الطربوش المصري، أما الدائرة الكبرى فقد قسمت بدورها إلى ثلاث مناطق زخرفية يفصل بين كل منطقة رسم بارز يمثل زهرتان من زهور اللوتس المتفتحة[٢]، يفصل بينها شكل زخرفي يمثل جعران[٣]، ويزين كل منطقة من المناطق الثلاث زخارف متنوعة جاءت على النحو التالي:

المنطقة الأولى: يشغلها رسم بارز يمثل أبي الهول[٤].

المنطقة الثانية: يشغلها رسم بارز يمثل واجهة إحدى المعابد المصرية القديمة.

المنطقة الثالثة: يشغلها رسم بارز يمثل اثنان من أهرامات الجيزة.

الظهر:

مصور عليه بالبارز رسم يمثل دائرتان متداخلتان، الدائرة الصغرى يشغلها رسم يمثل منظر عام لجامع محمد علي بالقلعة من الخارج بقبابه ومآذنه، الدائرة الكبرى قسمت لثلاث مناطق زخرفية يفصل بينها رسم يمثل نسر ناشرًا جناحيه وزهرتان من زهور اللوتس المتفتحة وجعرانين، وزخارف المناطق الثلاث جاءت على النحو التالي:

---

[١] عزم الخديوي عباس حلمي الثاني على أداء فريضة الحج في الثامن والعشرون من شهر ذي القعدة سنة ١٣٢٧ والموافق الحادي عشر من شهر ديسمبر سنة ١٩٠٩م، حيث صدر الأمر العالي إلى رئيس النظار بأن يقوم مقام الخديوي في إدارة شئون الحكومة فترة أدائه مناسك الحج، ووصل الإسكندرية مساء يوم الحادي عشر من شهر محرم سنة ١٣٢٨هـ الموافق الثالث والعشرين من شهر يناير ١٩١٠، حيث نُظم له احتفال ضخم لاستقباله.

انظر: محمد لبيب البتانوني: الرحلة الحجازية لولي النعم الحاج عباس حلمي باشا الثاني، خديوي مصر سنة ١٣٢٧هـ مطبعة مدرسة والدة عباس الأول، الطبعة الأولى، القاهرة، ١٩١٠م، ص ص ٧-١٠.

[٢] لعبت زهرة اللوتس دورًا بارزًا في الزخارف المصرية القديمة، فهي تُعد من أقدم الزخارف التي استعملها الفنان القديم في الزخرفة، هذا ولقد حظيت أزهار اللوتس بقبول واسع النطاق عند الفنانين المسلمين. انظر: حنان عبد الفتاح مطاوع: الفنون الإسلامية حتى نهاية العصر الفاطمي "مصادرها الفنية – أشهر عناصرها = =الزخرفية – أمثلة من فنونها التطبيقية"، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر"، الطبعة الأولى، الإسكندرية، ٢٠١١، ص ص ٧٠-٧١.

[٣] الجعران "Scarab" هو خنفساء الروث، أطلق عليها قدماء المصريين اسم خبرر "Khepper" وعند بدء ظهور الكتابة الهيروغليفية استخدمت صورته لكتابة كلمة معقدة هي الفعل خبر "Khepr" وترجمتها "يأتي إلى الوجود". انظر: معجم الحضارة المصرية القديمة، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٢م، ص٩٠.

[٤] أبي الهول "Sphinx" تمثال حجر يوجد بمعبد الوادي الخاص بالملك خفرع على الحافة الشرقية لهضبة الجيزة له شهرة واسعة حيث يعد أضخم تماثيل أبي الهول جميعًا ومن أقدمها أيضًا، يبلغ طول التمثال ٧٣.٥ متر وارتفاعه أكثر من ٢٠ متر وعرضه ١٩ متر.

انظر:معجم الحصارة المصرية القديمة، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٢م، ص ص٢-٣.

– سليم حسن: أبو الهول، تاريخه في ضوء الكشوف الحديثة، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٩م، ص٩.

المنطقة الأولى: يشغلها رسم بارز يمثل أبي الهول. **المنطقة الثانية:** يشغلها نقش كتابي بارز منفذ بالخط النسخ[١]، يقرأ "هدية من لجنة الاحتفال بعيد الجلوس الخديوي لمناسبة العودة من الأقطار الحجازية يوم الثلاثاء ١٣ محرم سنة ١٣٢٨هـ". **المنطقة الثالثة:** يشغلها رسم بارز يمثل اثنان من أهرامات الجيزة، ويعلو الميدالية التاج الملكي المجسم يعلوه هلال فتحته من أعلى بداخله نجمة خماسية الأطراف.

- **لوحة رقم (٢).**
- **نوع القطعة**: ميدالية تذكارية
- **المادة الخام**: ذهب عيار ٢٤.
- **مكان الحفظ**: متحف قصر عابدين.
- **رقم السجل: ١٣**
- **الوزن:** ١٥٦,٣٠جم.
- **القطر:** ٣,٥سم.
- **التاريخ**: القرن ١٤هـ/ ٢٠م (١٩٣٠م) فؤاد الأول (١٣٣٥ – ١٣٥٥هـ/ ١٩١٧-١٩٣٦م).
- **النشر**: سبق نشره.

- **الوصف:**

ميدالية مستديرة الشكل ذات حافة بارزة، تم إصدارها بمناسبة الاحتفال بتسديد الرمى بالبندقية[٢].

الوجه:

مصور عليه بالبارز صورة نصفية للملك فؤاد الأول في وضع جانبي (بروفيل) متجهًا برأسه جهة اليمين، مرتديًا بدلة التشريفة العسكرية الكبرى المزينة بالزخارف والكردون المجدول، ويرتدي فوق رأسه الطربوش المصري مرتديًا في رقبته القلادة الكبرى لمحمد علي باشا، نقش أمام وجه الملك فؤاد نقش كتابي بارز نفذ بالخط الثلث المرسل يقرأ "فؤاد الأول" ونقش خلف الرأس نقش كتابي بارز آخر نفذ بالخط الثالث المرسل يقرأ "ملك مصر".

الظهر:

مصور عليه بالبارز رسم يمثل بندقيتان متقاطعتان، يتوسط ماسورتي البندقتيان من أعلى شعار المملكة المصرية – الآرما[٣]، بداخلها هلال وثلاث نجوم ويعلوها التاج الملكي، ونقش بهامش الظهر نقش كتابي بارز نفذ بالخط الثلث المرسل يقرأ "ميدالية جلالة الملك لتسديد الرمي".

وبالقرب من دبشك (مقبض) البندقيتان نقش بالبارز بالخط الثلث المرسل كلمة "الجيش" جهة اليمين، وكلمة "المصري" جهة اليسار، ويتوسط مقبض البندقيتان إطار مستطيل الشكل نقش بداخله تاريخ صناعة وإصدار

---

(١) الخط النسخ "Cursive – Inscriptions" نوع من أنواع الخط العربي، سمى بهذا الاسم لأنه كان ينسخ به القرآن الكريم منذ القرن الأول الهجري/ السابع الميلادي، بالإضافة لنسخ الكتب الأخرى، وأسماه ابن مقلة في القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي بـ "البديع".

انظر: أيمن عبد السلام: موسوعة الخط العربي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، ٢٠٠٠، ص١٠٧.

(٢) الرماية هي رياضة تعنى بالتصويب إلى هدف وتشمل سبع أنواع مختلفة، ويتم فيها جميعًا استخدام أسلحة وذخائر مختلفة، وبهذا تُعد فنًا من فنون الفروسية.=

انظر: أحمد شلبي: موسوعة النظم والحضارة الإسلامية والحياة الاجتماعية في التقليد الإسلامي، مكتبة النهضة المصرية، الطبعة الثانية، القاهرة، ١٩٧٣م، الجزء الخامس، ص٢١٧.

انظر الموقع الإلكترونى ar.m.wikipedia.org

(٣) الآرما: هي عبارة عن تكوين زخرفي من ستائر سميكة متعددة الطيات على الجانبين يتصل بها من أعلى التاج الملكي، ويتوسطها دائرة بداخلها هلال مفتوحًا من أعلى بداخله ثلاثة نجوم خماسية الأطراف ويعلو الدائرة رسم التاج الملكي وهذه الشارة الملكية اتخذتها أسرة محمد علي في مصر شعارًا لها فنفذت على العمائر جميع الفنون التطبيقية.

انظر: عبد الرحمن زكي: الإعلام وشارات الملك في وادي النيل، دار المعارف بمصر، القاهرة، ١٩٤٨م، ص٥٦، لوحة رقم (١٤).

الميدالية ١٩٣٠م، وبالقرب من حافة الميدالية من أسفل نفش اسم مصمم الميدالية، الصانع باللغة العربية يقرأ "كرامر"[١]، وباللغة الإنجليزية "KRAMER".

- **لوحة رقم (٣).**
- **نوع القطعة**: ميدالية تذكارية
- **المادة الخام**: ذهب عيار ٢٤.
- **مكان الحفظ**: متحف قصر عابدين
- **رقم السجل: ٩**
- **التاريخ**: ق١٤هـ/ ٢٠م الملك فاروق (١٣٦٣هـ/ ١٩٤٤م).
- **النشر**: سبق نشره.

- **الوصف:**

ميدالية تذكارية، مستديرة الشكل، ذات حافة بارزة، يعلوها التاج الملكي المجسم، تم إصدارها بمناسبة بمناسبة الاحتفال بتسديد الرمي بالبندقية.

الوجه:

يشغله دائرتان متداخلتان منفذتان بأسلوب الحفر البارز، الدائرة الداخلية يتوسطها رسم بارز يمثل صورة نصفية للملك فاروق الأول[٢]، في وضع جانبي (بروفيل) متجهًا برأسه وجسده جهة اليسار، صور مرتديًا بدلة التشريفة، ويرتدي فوق رأسه الطربوش المصري، أما الدائرة الخارجية فيشغلها نقش كتابي باللغة العربية منفذ بخط الديواني[٣] يقرأ "فاروق الأول لأمهر ضابط بندقية ١٣٦٣هـ/ ١٩٤٤م.

الظهر:

مصور عليه بالبارز نقش يمثل جنديان يرتديان الزي العسكري، والطربوش المصري فوق الرأس، وصور الجنديان في وضع جانبي (بروفيل)، الأول صور ممسكًا ببندقية في وضع استعداد للضرب، والآخر صور ممسكًا بقوس يتوسطه سهم في وضع الاستعداد للتصويب والرمي، وأسفل النقش نقش بالبارز غصنين نباتيين يلتقيان من أسفل.

ويتصل بالميدالية من أعلى التاج الملكي المجسم بداخله حبيبات بارزة وأشكال نباتية بارزة قوامها زهور اللوتس المتفتحة، ويعلو التاج شكل هلال مفتوح من أعلى بداخله نجمة خماسية الأطراف.

---

(١) كرامر "Kramer" يُعد من أشهر صانعي الميدالية والمجوهرات في عهد الملك فؤاد الأول وابنه فاروق الأول، وهو سويسري الجنسية، جميع الميداليات التي قام بصناعتها اتسمت بأنها كانت غير مدموغة.=

=انظر:

- نيڤين ياسين: نفائس ملكية، مقال بمجلة حورس، أبريل ١٩٩٩، ص٩٧.
- مجلة مصر المحروسة، مقال تحت عنوان "مقتنيات قصر عابدين"، العدد الرابع، نشر ماكس جروب للدعاية والنشر، القاهرة، ٢٠٠١، ص ص ٧٠-٧١.

(٢) فاروق الأول ابن الملك فؤاد الأول والملكة نازلي، ولد في ١١ فبراير ١٩٢٠م، تولى عرش مصر في ٦ مايو سنة ١٩٣٦ بعد وفاة الملك فؤاد الأول حيث نصب ملكًا على البلاد خلفًا لوالده وذلك وفقًا لنظام توريث عرش المملكة المصرية في الأسرة العلوية الذي وضعه الملك فؤاد الأول بالتفاهم والتنسيق مع الإنجليز، استمر حكمه للمملكة المصرية مدة ستة عشر عامًا إلى أن أطاح به تنظيم الضباط الأحرار في ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م.

انظر:

كتالوج متاحف قصر عابدين، إصدار رئاسة الجمهورية، ص٣.

انظر الموقع الإلكتروني ar.m.wikipedia.org

(٣) الخط الديواني هو إبتكار عثماني تطور عن الخط النسخي، استعمل الخط الديواني في كتابة الفرامانات والمنشورات في الدواوين الحكومية، وقد كانت له صورة معقدة تزدحم فيها الكلمات إزدحاماً لا يترك بينها فراغ يسمح بإضافة أى حرف أو كلمة إلى النص الأصلي وهذا التعقيد والإزدحام كان مقصوداً منها لتغيير النص فى تلك الأوراق الرسمية. ولقد اشتهر الخطاط المصري مصطفي غزلان بك بهذا النوع من الخط.

- محمد عبد العزيز مرزوق: الفنون الزخرفية، ص١٨٣.
- مصطفي غزلان: يُعد من أشهر الخطاطين المصريين فى عصر أسرة محمد على، أشتهر بالخط الديواني حيث أدخل عليه بعض التعديلات والتحسينات حتى سمى باسمه " الخط الديوانى الغزلاني".
- خالد عزب محمد حسن : ديوان الخط العربي فى مصر، دراسة وثائقية للكتابات وأهم الخطاطين فى عصر أسرة محمد على، اصدار مركز دراسات الكتابات والخطط ،مكتبة الإسكندرية ،٢٠١٠م، صص٣٢٦، ٣٣٤.

- **لوحة رقم (٤).**
- **نوع القطعة:** ميدالية تذكارية.
- **المادة الخام:** ذهب عيار ١٨.
- **مكان الحفظ:** متحف قصر عابدين.
- **رقم السجل:** ٨٤٤.
- **القطر:** ٦.٥سم.
- **التاريخ:** ق ١٤هـ/ ٢٠م الملك فاروق (١٣٥٥ – ١٣٧١هـ/ ١٩٣٦ – ١٩٥٢م).
- **النشر:** تنشر لأول مرة.

- **الوصف:**

ميدالة تذكارية، مستديرة الشكل، ذات حافة بارزة، تم إصدارها بمناسبة إقامة المعرض الزراعي الصناعي سنة ١٩٣٦م.

الوجه:

يشغله منظر تصويري بارز يمثل تمثالين من تماثيل أبي الهول متدابرين على قاعدة مرتفعة، ترتكز على قائمين، ويتوسط تمثالي أبي الهول نقش لواء المملكة المصرية المزين بشكل هلال مفتوح من أعلى بداخله ثلاث نجوم خماسية الأطراف، يعلوه التاج الملكي بقمته هلال صغير يتوسطه نجمة خماسية الأطراف، ويكتنف لواء المملكة نقش منفذ بأسلوب الحفر الغائر بخط النسخ لكلمتي "ميدالية" "ذهبية"، وأسفل القاعدة فرعان نباتيان يمثلان سنابل نبات الأرز وهما يمتدان لفوق القاعدة بحيث يصبح أمام كل تمثال مجموعة من سنابل الأرز ينظر إليها، ونقش على القاعدة بأسلوب الحفر الغائر بخط الفارسي (النستعليق)، نقش كتابي يقرأ "دائرة الأميرة نعمت مختار"[١]، وأسفلها نقش كلمة "أرز"، وعند منطقة التقاء الفرعان النباتيان من أسفل نقش باللغة الإنجليزية T. Bichay، وهما اختصار لاسم توفيق بشاي، ونقش بالهامش العلوي للوجه نقش كتابي منفذ بأسلوب الحفر البارز بخطة الثلث المرسل يقرأ "المعرض الزراعي الصناعي سنة ١٩٣٦.

الظهر:

يشغله منظر تصويري بارز يمثل أهرامات الجيزة الثلاثة، وأمامهم مجرى نهر النيل وقطعة أرض زراعية بها شتلات نبات الأرز، ويظهر ثلاثة أشجار من شجار النخيل وسنابل الأرز، والشادوف[٢]، المستخدم في نقل مياه نهر النيل المستخدمة في ري الأرض الزراعية، ونقش بهامش الظهر نقش كتابي منفذ بأسلوب الحفر البارز بالخط الثلث المرسل يقرأ: "الجمعية الزراعية الملكية بمصر".

- **لوحة رقم (٥).**
- **نوع القطعة:** ميدالية تذكارية.
- **المادة الخام:** فضة.
- **مكان الحفظ:** متحف قصر عابدين.
- **رقم السجل:** ٨٤٥.
- **القطر:** ٦.٥سم.
- **التاريخ:** ق١٤هـ/ ٢٠م الملك فؤاد الأول (١٣٣٥ – ١٣٥٥هـ/ ١٩١٧ – ١٩٣٦م).
- **النشر:** تنشر لأول مرة.

- **الوصف:**

ميدالية تذكارية، مستديرة الشكل، ذات حافة بارزة، تم إصدارها بمناسبة إقامة المعرض الزراعي الصناعي سنة ١٩٣١م.

---

[١] الأميرة نعمت هي ابنة الخديوي إسماعيل وشقيقة الملك فؤاد الأول وعمة الملك فاروق، وهي أصغر بنات الخديوي إسماعيل.

انظر: الموقع الإلكتروني https://ar.m.wikipwdia.org

[٢] الشادوف: آلة من الآلات الزراعية المستخدمة في رفع المياه لري الأراضي الزراعية، ابتكر الشادوف في مصر الفرعونية حيث استخدمه المصريون القدماء لري الأراضي الزراعية عن طريق نقل المياه من المناطق المنخفضة للمناطق المرتفعة.

انظر: الموقع الإلكتروني: https://ar.m.wikipedia

الوجه: يشغله منظر تصويري بارز يمثل تمثالين من تماثيل أبي الهول متدابرين على قاعدة مرتفعة، تركز على قائمين، ويتوسط تمثالي أبي الهول نقش لواء المملكة المصرية المزخرف بشكل هلال مفتوح من أعلى بداخله ثلاث نجوم خماسية الأطراف، يعلوه التاج الملكي بقمته هلال صغير يتوسطه نجمة خماسية الأطراف، ونقش على القاعدة نقش كتابي منفذ بأسلوب الحفر الغائر بالخط الفارسي يقرأ "تفتيش سمو الأميرة نعمت مختار هانم"، وأسفل القاعدة فرعان نباتيان يمثلان سنابل القمح وهما يمتدان لفوق القاعدة بحيث يصبح أمام كل تمثال مجموعة من سنابل القمح ينظر إليها، وعند منطقة التقاء الفرعان النباتيان من أسفل نقش باللغة الإنجليزية يقرأ T.Bichay، ونقش بالهامش العلوي للوجه نقش كتابي منفذ بأسلوب الحفر البارز بالخط الثلث المرسل يقرأ "المعرض الزراعي الصناعي سنة ١٩٣١م".

الظهر: يشغله منظر تصويري بارز يمثل أهرامات الجيزة الثلاثة، وأمامهم مجرى نهر النيل وأرض زراعية، ويظهر بالأرض ثلاث أشجار نخيل وسنابل قمح، والشادوف المستخدم في ري الأرض الزراعية. ونقش بهامش الظهر نقش كتابي منفذ بأسلوب الحفر البارز بالخط الثلث المرسل يقرأ "الجمعية الزراعية الملكية بمصر" وأسفل النقش نقش بالحفر الغائر بالخط الفارسي كلمة "طماطم مضلع ١١"، ونقش بين قوسين كلمة "فضية".

- **لوحة رقم (٦).**
- **نوع القطعة**: ميدالية تذكارية.
- **المادة الخام**: برونز.
- **مكان الحفظ**: متحف الفن الإسلامي بالقاهرة.
- **رقم السجل:** ٧٦٥٩.
- **القطر:** ٦.٥سم.
- **التاريخ**: القرن (١٣هـ/١٩م) ١٨٤٠م محمد علي[١] باشا[٢] (١٢٢٠ – ١٢٦٤هـ/ ١٨٠٥ – ١٨٤٨م).
- **النشر**: تنشر لأول مرة.
- **الوصف:**

ميدالة تذكارية، مستديرة الشكل، ذات حافة بارزة تم إصدارها تذكارًا لفتح طريق الهند سنة ١٢٥٦هـ / ١٨٤٠م.

الوجه:

يشغله صورة نصفية بارزة لمحمد علي باشا في وضعية ثلاثية الأرباع، مرتديًا جبة[٣] فضفاضة ويظهر تحتها قميص مزود بأزرار، وجزء من حزام الوسط وفوق القميص كردون مُشكل على هيئة ضفائر

---

[١] محمد علي باشا، ابن إبراهيم أغا بن علي، المعروف بمحمد علي الكبير، ألباني الأصل، ولد في مدينة قولة سنة (١١٨٢هـ/ ١٧٦٩م) توفي والده وهو في سن الرابعة وقام بتربيته عمه طوسون أغا، وعندما توفى عمه تكفل به أحد أصدقاء والده وكان ضابطًا بجيش الإنكشارية حتى وصل إلى عمر ثمان عشر سنة فزوجه إحدى أقربائه سنة (١٢٠٢هـ/ ١٧٧٨م) وكانت زوجته ذات يسر فاشتغل محمد علي بتجارة التبغ وبرع فيها، وكان محمد علي أميًا وتعلم القراءة في سن الخامسة والأربعين، قدم إلى مصر وكيلاً لرئيس قوة من المتطوعة جهزتها مدينة قولة تتألف من ٣٠٠ رجلاً نجدة لرد غزو الفرنسيين عن مصر. وتوفى محمد علي سنة ١٢٦٥هـ/ ١٨٤٩م دفن بمسجده بقلعة الجبل بالقاهرة عن عمر ثمانين عامًا.

انظر: إلياس الأيوبي: محمد علي سيرته وأعماله وآثاره، دار الهلال بمصر، ١٩٢٣م، ص ص ٤: ٢١.

- خير الدين الزركلي: الأعلام، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، الطبعة الخامسة، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ١٩٨٠م، الجزء السادس، ص٢٩٩.
- محمد بك فريد: البهجة التوفيقية في تاريخ مؤسس العائلة الخديوية، الطبعة الأولى، المطبعة الأمريكية ببولاق، ١٣٠٨م، ص ص ٤-٩، ص١٨٢.

[٢] باشا كلمة تركية مازال أصلها الاشتقاقي موضع خلاف فقيل أنها من "باشا أغا" أي رئيس الأغوات، وقيل أنه من الكلمة الفارسية "بادشاه" وتعني قدم الملك وقيل أنها من "باش" بمعنى الرأس والرئيس، وعرف لقب باشا في مصر منذ القرن ٨هـ/ ١٤م حيث ورد كلقب لبعض أفراد الترك، وفي عصر الأسرة العلوية أصبح لقب "شرفي"، وكان اللقب يمنح من قِبل الملك أو الخديوي أو السلطان تبعًا لوظيفته أو تبرع كبير لعمل خيري، وقد ألغى هذا اللقب من مصر مع قيام ثورة يولوي سنة ١٣٧٢هـ/ ١٩٥٢م.

انظر:

- السيد ادي شير: الألفاظ الفارسية المعربة، دار العرب البستاني، المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٠٨، ص١٦.

[٣] الجبة: تُعد من أجزاء الثياب الخارجية الثمينة، تضفي على صاحبها الهيبة والوقار، والجبة لفظ عربي من مقطعات البدن الخارجي المهمة التي تخضع لتفصيل وخياطة ولها ردنان واسعان (كُمان) وتجمع على جبب وجباب، ولقد شاع ارتداء الجبة بين فئات كثيرة من المجتمع، والجبب تصنع من الحرير أو القطن أو الصوف أو الجوخ وأحيانًا كانت تبطن ببطانة داخلية لثباتها ومنع تكسرها وفي بعض الأحيان كانت تبطن بالفرو.

انظر:

مجدولة، ويرتدي فوق رأسه الطربوش التركي ذو زر (شرابة) كثيف وقد صور محمد علي باشا متقدمًا في السن وظهر ذلك في ملامح الوجه وكثافة اللحية والشارب، نقش أمام الوجه نقش كتابي منفذ باللغة الإنجليزية يقرأ: "MEHEMET ALI" ونقش خلف الرأس كلمة تقرأ: "PACHA"

الظهر:

المركز:

يشغله نقش كتابي بارز منفذ باللغة الإنجليزية مكون من ثمان أسطر يقرأ:

- THE FRIEND.
- OF SCIENCE COMMERCE.
- L ORDER WHO PROTECTED.
- THE SUBJECTS AND PROPERTY.
- OF ADVERSE POWERS.
- AND KEPT OPEN.
- THE OVER LAND ROUTE.
- TO INDIA.

ونقش أسفل النقش تاريخ 1840

هامش الظهر:

يشغله نقش كتابي بارز منفذ باللغة الإنجليزية يقرأ: FROM THE COMMITEE

وأسفل نقوش المركز يوجد فرعان من سعف النخيل متقاطعين من أسفل.

- **لوحة رقم (٧).**
- **نوع القطعة**: ميدالية تذكارية.
- **المادة الخام**: برونز.
- **مكان الحفظ**: متحف الفن الإسلامي بالقاهرة.
- **رقم السجل:** ٧٩٦٨.
- **الطول:** ٧,٨سم.
- **العرض٥,٥** سم.
- **التاريخ**: القرن ١٤هـ/ ٢٠م عباس حلمي الثاني (١٣١٠-١٣٣٣هـ/ ١٨٩٢- ١٩١٤م).
- **النشر**: سبق نشرها.

– رأفت عبد الرازق: الازياء الشرفية والعسكرية وزينتها في عصر الأسرة العلوية "دراسة للأزياء المدنية والعسكرية والتشريفات"، الطبعة الأولى، دار النابغة، ٢٠١٧م، ص ص ١١٦-١١٧.

– حسن حلاق وعباس صباغ: المعجم الجامع في المصطلحات الأيوبية والمملوكية والعثمانية ذات الأصول العربية والفارسية والتركية، دار العلم للملايين، الطبعة الأولى، بيروت، ١٩٩٩م، ص٦٢.

- **الوصف:**

ميدالية تذكارية مستطيلة[١]، الشكل ذات حافة بارزة، تم إصدارها بمناسبة المؤتمر الدولي الرابع لتحسين حالة العميان[٢].

الوجه:

مصور عليه نقش بارز يمثل صورة نصفية للخديوي عباس حلمي الثاني[٣]، في وضع جانبي (بروفيل) متجهًا بجسده جهة اليسار، مرتديًا ملابس التشريفة العامرة بالزخارف ومرصعة بالأنواط والنياشين والكردون المجدول، يعلو الرأس الطربوش المصري، نقش أعلى الرأس نقش كتابي باللغة الفرنسية يقرأ: S. A. ABBAS HILMI PACHA ونقش اسم صانع الميدالية خلف البدلة من أسفل يقرأ "Amoulon".

وأسفل الصورة النصفية مساحة مستطيلة مقسمة إلى ثلاث مستطيلات أكبرها أوسطها ويشغله نقش كتابي منفذ بالخط الكوفي المورق[٤]، يقرأ "المؤتمر الدولي الرابع لتحسين حالة العميان القاهرة ٢١-٢٦ صفر سنة ١٣٢٩هـ" ويكتنف المستطيل الأوسط مستطيلان صغيران يشغلهما زخارف هندسية قوامها أطباق نجمية[٥]، وأجزاء من أطباق نجمية.

الظهر:

مصور عليه نقش بارز يمثل منظر عام لميدان قلعة الجبل، يظهر فيها مسجد محمد علي وأسوار القلعة وما يتخللها من أبراج، وباب العزب أحد أبواب القلعة.

ويوجد أعلى النقش جهة اليسار نقش كتابي منفذ باللغة الفرنسية يقرأ "LECAIRE".

وأسفل نقش ميدان القلعة يوجد نقش كتابي منفذ باللغة الفرنسية يقرأ:

IV^{EME} CONGRES
INTERNATIONAL
pour
L'AM ÉLIORATIOTI DU SORT
DES AVEUGLES
20. 25 FEVRIER1911.

---

[١] تعد هذه الميدالية فريدة من نوعها باعتبارها الأولى من نوعها التي وصلتنا من النوع المستطيل وذلك لأن معظم ما وصلنا من ميداليات من عهد الخديوي عباس حلمي الثاني مستدير الشكل.

[٢] عقد هذا المؤتمر بالقاهرة لمدة ستة أيام تحت رعاية الخديوي عباس حلمي الثاني خلال الفترة من ٢٠-٢٥ فبراير سنة ١٩١١م.

[٣] عباس حلمي هو أكبر أبناء الخديوي توفيق، والدته أمينة هانم إلهامي حفيدة السلطان العثماني عبد المجيد الأول، ولد في غرة جمادى الآخرة سنة ١٢٩١هـ، ١٤ يوليو سنة ١٨٧٤م بالإسكندرية. تولى عباس حلمي الثاني خديوية مصر وفقًا لفرمان وراثة الخديوية المصرية، وذلك باعتباره أكبر أبناء الخديوي توفيق. حاول عباس حلمي الثاني أن ينتهج سياسية إصلاحية ويتقرب للمصريين ويقاوم الاحتلال البريطاني، عزله الإنجليز في ١٩ ديسمبر ١٩١٤م، ونصبوا عمه حسين كامل سلطانًا على مصر بدلاً من أن يكون خديوي وفرضوا على مصر الحماية البريطانية رسميًا.
انظر الموقع الإلكتروني ar.m.wikipedia.org.

[٤] الخط الكوفي المورق "Floriated Kufic" نوع من أنواع الخط الكوفي يتميز بأن حروفه تزدان بأوراق نباتية قوامها مراوح نخيلية كاملة وأنصاف مراوح نخيلية.
انظر: سامي أحمد عبد الحليم إمام: الخط الكوفي الهندسي المربع حلية كتابية بمنشآت المماليك في القاهرة، مؤسسة شباب الجامعة ١٩٩١، ص١٢.

[٥] الأطباق النجمية: عنصر من عناصر الزخارف الهندسية في الفن الإسلامي حيث تعد زخرفة الأطباق النجمية ابتكار إسلامي صرف ابتكرها الفنان المسلم حيث إنها لم تكن معروفة في الفنون السابقة عن الإسلام.
انظر:

- حسن الباشا: مدخل إلى الآثار الإسلامية، دار النهضة العربية، ١٩٧٩م، ص٢٤٢.
- شادية الدسوقي عبد العزيز: الأخشاب في العمائر الدينية بالقاهرة العثمانية، مكتبة زهراء الشرق، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣، ص١٣٤.
- زكي محمد حسن: أطلس الفنون الزخرفية والتصاوير الإسلامية، دار الرائد العربي، بيروت، ص١٢٣، شكل (٣٧٠).

- **لوحة رقم (٨)**
- **نوع القطعة**: ميدالية تذكارية.
- **المادة الخام**: برونز.
- **مكان الحفظ**: متحف الفن الإسلامي بالقاهرة.
- **رقم السجل:** ٧٦٤٩.
- **الطول**: ٩سم.
- **التاريخ**: ق ١٤هـ/ ١٩- ٢٠م (١٩١٣م) عباس حلمي الثاني (١٣٠٩ – ١٣٣٣هـ/ ١٨٩٢ – ١٩١٤م).
- **النشر**: تنشر لأول مرة.
- **الوصف:**

ميدالية تذكارية، مستطيلة الشكل، تم إصدارها بمناسبة مرور سبعة عشر عامًا على تولي البرنس أوجاست ألبريك دارنبرج[١]، رئاسة مجلس إدارة الشركة العالمية لقناة السويس[٢].

الوجه:

يشغله صورة نصفية لأوجاست دارنبرج في وضع جانبي (بروفيل) متجهًا برأسه جهة اليمين، مرتدياً بدلة تحتها قميص ورابطة عنق، وأمامه بحجم أصغر نقش بارز يمثل مبنى هيئة قناة السويس ببورسعيد[٣]، ونقش خلف رأسه اسم الفنان صانع الميدالية يقرأ P. cuitel ونقش بالجزء العلوي من الميدالية بالقرب من الحافة تاريخ ١٩١٣ – ١٨٩٦م.

الظهر:

مقسم لقسمين، القسم العلوي يشغله نقش بارز يمثل مباني هيئة قناة السويس وتمثال فرديناند ديليسبس على قاعدة مرتفعة[٤].

أما القسم السفلي والذي يشغل المساحة الكبرى من الظهر فيشغله نقش كتابي بارز منفذ باللغة الفرنسية يقرأ:

- ASON PRESIDENT.
- LE PRINCE AUGUSTE D'ARENBERG.
- LE CONSLIL D'ADMINISTRATION.
- DE LAC LE VNIVERSELLE DU CANAL DE SUEZ.

الترجمة:

إلى سعادة الأمير أوجاست دارنبرج رئيس مجلس إدارة الشركة العالمية لقناة السويس.

---

(١) تولى البرنس أوجاست البريك دارنبرج منصب رئيس قناة السويس لنحو ١٧ عامًا بدأت في أغسطس سنة ١٨٩٦م وانتهت في منتصف سنة ١٩١٣م.

(٢) تولى رئاسة قناة السويس على مدار تاريخها ١٢ شخصية منهم ستة فرنسيين على مدار ٨٩ عامًا استنزفوا خلالها كافة إيراداتها لصالح الشركة الأجنبية، تاركين مصر غارقة في ديونها قبل أن يديرها ستة رؤساء مصريين منذ عام ١٩٥٦م وحتى الآن.
ويأتي على رأس رؤساء مجلس إدارة قناة السويس من الأجانب فرديناند ديليسبس والذي استمر لنحو ٣٥ عامًا.

(٣) يعتبر مبنى هيئة نقاة السويس ببورسعيد أول بناء شيده الخديوي إسماعيل باشا على شاطئ القناة ببورسعيد، ويرجع تاريخ بنائه الحالي إلى عهد الخديوي عباس حلمي الثاني عام ١٨٩٦م، ويرجع سبب إنشاء المبنى الحاجة لاستقبال ضويف الخديوي من ملوك ورؤساء دول العالم الذين كانوا يزورون مصر في عهده، ويعتبر المبنى تحفة معمارية.

(٤) فرديناند ديليسبس ولد في ١٩ نوفمبر ١٨٠٥م في مدينة فرساي بفرنسا، وتوفى في ٧ ديسمبر سنة ١٨٩٥م في مدينة جيلي الفرنسية.
درس مشروع توصيل البحر الأحمر بالبحر الأبيض المتوسط ففكر في إنشاء قناة لتوصيل البحر الأحمر بالبحر الأبيض، وحاول إقناع عباس حلمي الأول بإنشاء القناة ولكنه رفض وحاول مجددًا وعرض الفكرة على محمد سعيد باشا الذي كانت تربطه به صداقة قوية حيث وقع بالموافقة له على مشروع قناة السويس.

- **لوحة** رقم (٩)
- **نوع القطعة**: ميدالة تذكارية.
- **المادة الخام**: قصدير.
- **مكان الحفظ**: متحف الفن الإسلامي بالقاهرة.
- **رقم السجل:** ٧٦٥٥.
- **القطر:** ٣.٧سم.
- **التاريخ**: ١٢٨٦هـ/ ١٨٦٩م الخديوي إسماعيل (١٢٧٩-١٢٩٦/ ١٨٦٣-١٨٧٩م).
- **النشر**: تنشر لأول مرة.

- **الوصف:**

ميدالية تذكارية، مستديرة الشكل ذات حافة بارزة لها علاقة، تم إصدارها بمناسبة افتتاح قناة السويس عهد الخديوي إسماعيل سنة ١٨٦٩م.

الوجه:

المركز:

يشغله صورة نصفية للخديوي إسماعيل في وضعية ثلاثية الأرباع، مرتدياً بدلة التشريفة المرصعة بالنياشين، تحتها قميص، ويرتدي فوق رأسه الطربوش التركي ذو زر كثيف (شرابة) [(١)].

ويحيط بالصورة النصفية نقش كتابي بارز منفذ باللغة الفرنسية يقرأ

VIVE ISMAEL PACHA LE VIGH ROI DEGYTPE 1869

هامش الوجه:

يشغله نقش كتابي بارز منفذ بالخط النسخ يقرأ:

"يعيش إسماعيل باشا خديوي مصر سنة ١٨٦٩م"

ويفصل بداية النقش الكتابي عن نهايته رسم بارز يمثل وريدة مكونة من ثمان بتلات.

الظهر:

المركز:

يشغله رسم بارز يمثل مجرى قناة السويس ومرور السفن به.

ويحيط بالرسم البارز نقش كتابي بارز منفذ باللغة الفرنسية يقرأ:

SOUVERIR DE LINAUGURA TIGU
DU
CANAL DU SUEZ
EN L'AN 1869

هامش الظهر:

يشغله نقش كتابي بارز منفذ بالخط النسخ يقرأ:

"تذكار لفتح خليج السويس في سنة ١٨٦٩م"

ويفصل بداية النقش الكتابي عن نهايته رسم بارز يمثل وريدة مكونة من ثمان بتلات.

ثانياً: الدراسة التحليلية لمجموعة الميداليات التذكارية موضوع الدراسة:

اتضح من خلال الدراسة الوصفية لمجموعة الميداليات التذكارية موضوع الدراسة التنوع من حيث المادة الخام والعناصر الزخرفية، حيث تنوعت المواد الخام المستخدمة في صناعتها ما بين الذهب، الفضة، البرونز، القصدير فضلاً عن الأساليب الصناعية المستخدمة في صناعة الميداليات، بالإضافة لتنوع زخارفها، وفيما يلي سوف تلقي الدراسة الضوء عليها.

---

(١) شرابة عبارة عن كرة نسجية يخرج منها شراشيب كثيرة مكونة من خيوط متعددة ومتداخلة وفي الأغلب تكون أطوال هذه الشراشيب متساوية.

انظر: عصام عادل مرسي الفرماوي: بيوت القهوة وأدواتها في مصر في القرن العاشر الهجري/ السادس عشر الميلادي حتى نهاية القرن الثالث عشر الهجري/ التاسع عشر الميلادي، مخطوط رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٩٨، ص٣٥٨.

١- المواد الخام المستخدمة في صناعة الميداليات التذكارية:

شهدت صناعة المعادن بوجه عام بداية من حكم محمد علي باشا (ق ١٣ - ١٤هـ/ ١٩ – ٢٠م) العديد من التغيرات التي ظهرت في تعدد أشكال التحف المعدنية والتنوع في المواد الخام التي صنعت منها اساليب صناعتها فضلاً عن التنوع في الطرز الزخرفية ما بين الشرقية والاوربية الحديثة.

أ. الذهب:

يُعد الذهب من أثمن وأغلى المعادن منذ القدم كونه لا يتغير مهما كانت ظروف حفظه، فهو لا يتآكل[١] والذهب هو التبر وقد اطلق العرب على القطعة منه ذهبة، ويسمى أيضاً الاصفر الرنان نظراً لما يتميز به من لونه الأصفر الجميل وصوته المميز عند طرقه أو سقوطه على الارض[٢]، ويوجد الذهب على حالتين الأولى على هيئة عروق ذهبية متناثرة في الصخور الصلبة، والثانية على هيئة تبركان اصله في الصخر ثم تفتت[٣] ويشكل الذهب بعد استخراجه من المناجم على هيئة سبائك مختلفة الأشكال والأحجام يطبع عليها عادة وزنها وعيارها بالأرقام، والذهب النقد عبارة عن ذهب على شكل مسحوق او لفائف صغيرة ناتجة عن فصل الذهب عن المعادن الأخرى[٤].

ب. الفضة:

تعد الفضة ثاني المعادن الثمينة أهمية بعد الذهب، حتى أطلق عليها اسم الذهب الأبيض[٥] والفضة نادراً ما توجد في الطبيعة منفردة، وإنما توجد متحدة مع معادن أخرى ويندر وجود الفضة نقية، وهي توجد على شكل حبيبات دقيقة وفي كتل كبيرة نوعاً ما وعلى شكل عروق، والفضة أكثر المعادن قبولاً للطرق بعد الذهب[٦].

والفضة النقية أشد صلابة من الذهب وأكثر مرونة من النحاس ورغم ذلك فهي معدن لين حين يكون نقياً لذلك تخلط مع نسبة من النحاس الذي لا يؤثر على لونها ليعطيها صلابة مناسبة[٧].

ج. البرونز:

ولفظ برونز يطلق على عدة سبائك مختلفة تتركب كلها من النحاس والقصدير غير ان بعضها يحتوي على عناصر أخرى بنسب صغيرة مثل الزنك والفسفور والألومنيوم، وقديماً كان يتركب من النحاس والقصدير فقط[٨].

د. القصدير:

لا يوجد في الطبيعة كفلز خالص بل يوجد على هيئة مركبات فقط وخامه الرئيس الوحيد هو الأكسيد (كاستيرايت أو حجر القصدير) وأحياناً يوجد في أماكن متحداً مع الكبرتيد المتحد مع كبرتيدات النحاس والحديد[٩].

٢- الأساليب الصناعية المستخدمة في صناعة الميداليات:

صنعت الميداليات التي وصلتنا من عهد محمد علي وأسرته داخل مصر وخارجها وقام بتنفيذها دور السك الحكومية المصرية، فضلاً عن عدد من الأشخاص الذين برعوا في صناعة الميداليات، والميداليات التي

---

(١) نبيلة آيت سعيد: التحف المعدنية العثمانية المحفوظة بالمتحف الوطني للآثار القديمة، مخطوط رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، ٢٠٠٨م، ص٣٢.

(٢) نهاد صبري عينبوسي: تصميم فنون وصياغة الذهب والمجوهرات، مؤسسة تحفة الفنان، عمان، ٢٠٠٧م، ص٦.

(٣) محمود السرجاني: فن الصناعة، مطبعة المتوكل، القاهرة، بدون تاريخ، ص ص١٨، ١٩

(٤) رياض خليل جاد: المعادن الثمينة؛ استخراج عيناتها وتقدير عياراتها ودمغاتها، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، سنة ١٩٩٤م، ص ص٦، ٧.

(5) Wilkinson, Alix, Ancient Egyptian Jewellery, London, 1971. P.22.

(٦) رياض خليل جاد: المعادن الثمينة، ص١٩.

ضحى أحمد عبد المنعم: دراسة الحلي في مصر اليونانية الرومانية، مخطوط رسالة دكتوراة، كلية الدداب، جامعة الإسكندرية، ١٩٨م، ص٧.

(٧) محمود السرجاني: فن الصناعة، مطبعة المتوكل، القاهرة، بدون تاريخ، ص٥٨.

(٨) الفريد لوكاس: المواد والصناعات عند القدماء المصريين، ترجمة زكي اسكندر – محمد زكريا غنيم مكتبة مدبولي، ط١، القاهرة، ١٩٩١م، ص ص٣٥٢، ٣٥٣.

(٩) الفريد لوكاس: المواد والصناعات، ص٣٩٨.

انتجت خارج مصر قام بعملها مؤسسات أو شركات أو أشخاص وقد تطورت صناعة الميداليات بمرور الزمن وكانت طريقة الصب في القالب هي الطريقة المفضلة في إنجاز عمل الميداليات.

كانت الميداليات تصنع بواسطة الصب في القالب حتى النصف الثاني من القرن السادس عشر الميلادي فكان الفنان يصنع رسومًا تمهيدية مستخدماً إياها كأساس لحفر قالب من الشمع، الجص، الحجر، الخشب، وكان يتم إضافة الحروف بنماذج مباشرة مع قطع الحروف داخل حلقة تضغط داخل مادة النماذج او بواسطة مثقاب يعمل حزوز لينتج حروف بارزة بنفس الطريقة، ثم تاتي بعد ذلك عملية السبك عن طريق تشكيل المادة الخام بصبها وهي في حالة السيولة في قوالب بحيث تملئ المادة السائلة الفراغ المشكل في القالب وتبرد فيه وتتجمد فتتخذ هيئة هذا الفراغ ثم يتم كسر القالب عقب تجمد المعدن[١].

وبقيام الثورة الصناعية تطورت الوسائل اليدوية المستخدمة في صناعة الميداليات وظهرت الطريقة الميكانيكية للحصول على الاسطمبات بطريقة آلية بدلاً من استخدام الحفر اليدوي[٢].

الأشخاص القائمين على صناعة الميداليات التذكارية الخاصة باسرة محمد على داخل مصر:

١- توفيق بشاي Tawfik Bichay

وهو من المصريين الذين تخصصوا في عمل الميداليات في عهد الملك فاروق الأول، فظهر اسمه T. BICHAY بوجه الميدالية التذكارية الذهبية التي تم إصدارها بمناسبة إقامة المعرض الزراعي الصناعي سنة ١٩٣٦ لوحة رقم (٤)، شكل رقم (٤)، كما ظهر بوجه الميدالية التذكارية الفضية التي تم إصدارها بمناسبة إقامة المعرض الزراعي الصناعي سنة ١٩٣١ لوحة رقم (٥)، شكل رقم (٥).

٢- كرامر KRAMER:

وهو سويسري الجنسية، تخصص في عمل الميداليات في عهد كلاً من الملك فؤاد الاول والملك فاروق الاول سجل اسمه على ظهر الميدالية التذكارية الذهبية التي تم إصدارها بمناسبة الاحتفال بتسديد الرمي بالبندقية سنة ١٩٣٠م، بصيغة "كرامر KRAMER" لوحة رقم (٢) شكل رقم (٢) وتجدر الإشارة إلى ان جميع الميداليات التذكارية المصنوعة بواسطة كرامر والتي شملت عهد كلاً من الملك فؤاد الاول وابنه الملك فاروق الأول كانت بدون دمغة باستثناء الميدالية التذكارية التي تم إصدارها بمناسبة ذكرى تتويج فاروق الأول سنة ١٩٣٧م والتي تحمل اسمه بصيغة "من كرامر الجواهرجي"[٣].

الأشخاص القائمين على صناعة الميداليات التذكارية الخاصة باسرة محمد على خارج مصر:

أولاً: الفرنسيون ومعظمهم قام بعمل ميداليات افتتاح قناة السويس عام ١٨٦٩م لوحة رقم (٩) مثل التي قام بها "Oscar Roty".

ثانيًا: الفنان الفرنسي A. Moulon وسجل اسمه على الميدالية التذكارية البرونزية التي تم إصدارها بمناسبة مؤتمر تحسين حالة العميان عام ١٩١١م لوحة رقم (٧)، شكل رقم (٧).

ثالثًا: الفنان الفرنسي P. Cuitel وسجل اسمه على الميدالية التذكارية البرونزية التي تم إصدارها بمناسبة مرور سبعة عشر عاماً على تولي البرنس اوجاست دار نبرج رئاسة مجلس إدارة الشركة العالمية لقناة السويس عام ١٩١٣ م لوحة رقم (٨)، شكل رقم (٨).

ثالثاً: العناصر الزخرفية على الميداليات التذكارية موضوع الدراسة:

١- زخارف الرسوم الآدمية Human Figures:

عرف الفنان المسلم الرسوم الآدمية، ولكن الغالبية العظمى من هؤلاء الفنانين كانوا يبتعدون قدر المستطاع عن مثل تلك الرسوم، وذلك لكراهة تمثيل وتصوير الكائنات الحية في الإسلام، وتعزو الكراهية إلى بعض الاحاديث النبوية الشريفة التي يحرم فيها تمثيل الكائنات الحية وتصويرها ومن ثم انطلاقاً من مبدأ اتقاء الشبهات لم يميل الفنان المسلم إلى تصوير أو تمثيل الكائنات الحية وذلك رغبة منه في إبعاد المسلمين عن التصوير والتمثيل الذي قد يقر بهم من عبادة الأصنام[٤].

---

[١] محمود مسعود: الميداليات المصرية، ص١٦٩.

[٢] محمود مسعود: الميداليات المصرية، ص١٧٠.

[٣] محمود مسعود: الميداليات المصرية، ص١٨٣.

[٤] أحمد عواد حسين: محاضرات في المعالم الرئيسة للفنون الإسلامية، إصدار المعهد العالي للسياحة والفنادق، بدون تاريخ، ص٥.

غير ان أمر كراهية التصوير والتمثيل لم يكن يراعي بين فناني المسلمين في كل زمان ومكان خاصة فناني الأقاليم الإسلامية ذات الأصول الأجنبية حيث كانت لكثير من تلك الأقاليم تراث فني عظيم في التصوير ما جعل أمر البعد عنه ليس هيناً، فنجد أن الفترة المبكرة من العصر الإسلامي قد قل استخدام التصوير والتمثيل الآدمي على التحف التطبيقية وإن كان في كلاً من العصرين الاموي والعباسي قد شاع استخدام هذه الرسوم بكثرة على التحف التطبيقية والرسوم الجدارية خاصة في رسوم حمام الصرخ[١] ورسوم الخزف ذي البريق المعدني في مصر والعراق[٢]، كما وجدت الرسوم الآدمية منفذة على كثير من أنواع الخزف في العصريين الفاطمي والأيوبي والمملوكي، أما في العصر العثماني فلم يتخلى الفنان عن الرسوم الآدمية ولكنه استخدمها على نطاق ضيق على العمائر والفنون التطبيقية، ولقد استمرت الرسوم الآدمية حتى عصر أسرة محمد علي فنجد الصور الشخصية تساير الأسلوب الأوربي في هذه الفترة وإذا تتبعنا مجموعة الميداليات التذكارية موضوع الدراسة التي تم إصدارها في مناسبات مختلفة وقد نفذت عليها رسوم نصفية في وضعية ثلاثية الارباع أو في وضع جانبي (دوفيل) لأفراد من الأسرة العلوية لوحات أرقام (١)، (٢)، (٣)، (٦)، (٧)، (٩)، أشكال أرقام (١)، (٢)، (٣)، (٦)، (٧)، (٩)، وقد صوروا مرتدين ملابس التشريفة العامرة بالزخارف والمرصعة بالنياشين. وميدالية تذكارية صور عليها البرنس أوجاست دارنبرج رئيس مجلس إدارة قناة السويس لوحة رقم (٨)، شكل رقم (٨).

٢- الزخارف النباتية

عرفت الزخارف النباتية في الفنون السابقة على الإسلام ولكنها لم تصل إلى الدقة والجمال التي وصلت عليه على يد الفنان المسلم، حيث حظيت الزخارف النباتية باهتمام خاص لدى المسلمين[٣] وذلك باعتبار الأشجار والازهار عناصر مجردة تمثل براءة الطبيعة، وهكذا سيطرت الزخارف النباتية على الموضوعات الزخرفية في العصر الإسلامي، فأخذ الفنان يرسم ويستنبط من الزهور أنواع عديدة ويلونها بالوان مختلفة وفق أسلوب واقعي احياناً، وخيالي أحياناً أخرى[٤].

وبلغ هذا الاستنباط والابتكار قمته في العصر العثماني، واستمر حتى اسرة محمد على حيث كانت مملكة النبات هي القاسم المشترك في معظم الموضوعات الزخرفية خلال هذين العصرين[٥] ولقد تاثر العثمانيون بأوروبا فنقلوا عنها الواقعية في رسم الزخارف النباتية التي اعتمدت على الأزهار والثمار، والأوراق، والأشجار، والسيقان، واستخدموا الزهور التي ترتبط فيما بينها بالسيقان والفروع الحلزونية المتداخلة المزينة بالأوراق مثل زهور الورد، اللاله، الرمان، القرنفل، الفاونيا، الخرشوف، وتعتبر هذه الأفرع النباتية بمثابة الهيكل العام للموضوع الزخرفي مكونة من السيقان والافرع الصغيرة والورقيات والبراعم والزهور، وفي بعض الأحيان كانت زهرة واحدة تكفي لتكوين موضوع زخرفي وذلك بتكرارها وربطها بالأرضية والسيقان المتشابكة المزينة بالاوراق[٦].

أ- زهرة اللوتس:

ترجع أصولها على فترة زمنية بعيدة في مصر الفرعونية، فقد كان اللوتس رمزاً لمصر ودلت النقوش والرسوم الفرعونية على المعابد المصرية القديمة على إعجاب القدماء المصريين بهذه الزهرة حيث كانت بتلاتها موزعة بطريقة زخرفية في صفوف وراء بعضها، فالصف الاول توجد فيه عادة ثلاث بتلات ظاهرة كلها، ووراءه صف ثان وضعت فيه البتلات بحيث تطل الواحدة منها من بين اثنين من الصف الاول ثم يأتي

---

(1) Richard Etting hausen, oleg Grabar: Islamic Art and Arctitecture (650 – 1250) a.c., yateuniversity press, new Haven and London, 2004, P. 10 – 11.

(٢) محمد عبد الرحمن فهمي – رفعت موسى محمد: الفنون الإسلامية عبر العصور، إصدار معهد إيجوث، ٢٠١٠م – ٢٠١١م، ص٢٨.

(٣) زكي محمد حسن: فنون الإسلام، الطبعة الأولى، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٤٨م، ص ص٢٥٠ – ٢٥١.

(٤) هناء محمد عدلي حسن: المحاريب في مصر في العصر العثماني وعصر محمد علي، محفوظ رسالة دكتوراة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٦م، ص١٨١.

(٥) رحاب محمد علي النحاس: العناصر الزخرفية على الفنون التطبيقية في العمائر الدينية العثمانية بالإسكندرية حتى نهاية أسرة محمد علي (٩٢٣ - ١٣٧٣هـ/ ١٥٧١ – ١٩٥٣م)، مخطوط رسالة دكتوراة، كلية الآداب جامعة الإسكندرية، ٢٠١٣هـ، ص٢٧٦.

(٦) سعاد محمد ماهر: الخزف التركي، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية، القاهرة، ١٩٧٧م، ص٧٢.

صف ثالث تظهر منه أطراف البتلات من بين اطراف بتلات الصفين الأول والثاني[١] ولقد أطلق اليونانيون على هذه النبتة اسم "لوتاز" التي اشتق منها اسم لوتس[٢].

ولقد حظيت أزهار اللوتس بقبول واسع النطاق عند الفنانيين المسلمين منذ العصر الاموي، فهي وإن كانت من أصل قديم إلا أنها كانت أيضاً من الموضوعات الزخرفية المحببة عند الساسانيين والرومان والبيزنطيين.

وقد ظهر لزهرة اللوتس نماذج عديدة في زخارف قصر خربة المفجر وزخارف قصر الجير[٣] ولقد احتفظت أزهار اللوتس في الفن الإسلامي في مرحلتها المبكرة خلال القرنين (١ - ٢هـ/ ٧ – ٨م) بالشكل الهللينستي والبيزنطي والساساني، ثم أخذ يقل تدريجياً حتى كاد أن يختفي تماماً، وظهرت بطابعها الإسلامي الذي تميز به الفن الإسلامي[٤].

وإذا تتبعنا زخارف زهرة اللوتس على الميداليات التذكارية موضوع الدراسة نجد أنها ظهرت مكونة من ثلاث بتلات اثنين جانبيين قصيريين والوسطى أكثرهم طولاً لوحة رقم (١)، شكل رقم (١)، لوحة رقم (٣)، شكل رقم (٣).

ب- أزهار متعددة البتلات:

وهي الازهار التي تنوعت بتلاتها ما بين ثلاثة أو اربعة أو خمسة ووصلت إلى عشر بتلات وترجع أصولها إلى الفنون الرومانية والقوطية حيث عثر على العديد من أمثلتها على شواهد القبور في تلك الفنون[٥].

وإذا تتبعنا زخرفة الأزهار متعددة البتلات، على الميداليات التذكارية موضوع الدراسة نجد أنها ظهرت مكونة من ثمان بتلات لوحة رقم (٩)، شكل رقم (٩).

ج- المراوح النخيلية:

تعرف باسم الورقة النخيلية، وهو اصطلاح لعنصر زخرفي نباتي متطور أصلاً عن رؤوس النخيل، وظهرت فيها المروحة النخيلية الكاملة، وأنصافها، وكان أول استخدام لها كعنصر زخرفي في الفن الآشوري ثم انتقل هذا العنصر إلى الفن البابلي الحديث ومنها انتقل إلى الفنون الشرقية الأخرى، مثل الفن الأخميني الذي اعتمد في الأساس على الفن الآشوري بشكل كامل تقريباً، كذلك انتقلت المروحة النخيلية إلى الفن اليوناني وعرفت باسم "الأنتيمون"[٦]، وفي القرن الأول الميلادي انتقل هذا العنصر الزخرفي إلى الفن الروماني ومنها إلى الفن البيزنطي، بينما كان انتقال المروحة النخيلية في الفنون الإسلامية عن طريق الفنون التي كانت سائدة في العراق قبل الإسلام[٧].

وإذا تتبعنا زخرفة المراوح النخيلية على الميداليات التذكارية موضوع الدراسة نجد أنها ظهرت في صورة مراوح نخيلية كاملة ذات عروق فتبدو في شكلها اقرب لسعف النخيل لوحة رقم (٦)، شكل رقم (٦).

د- أشجار النخيل palmtte Trees – Hurma agacl:

النخيل شجرة مباركة من عجائبها أنها لا توجد إلا في بلاد الإسلام، وهذا من جملة ما كرم الله به الإسلام[٨].

---

(١) فريد شافعي: العمارة العربية في مصر الإسلامية "عصر الولاة"، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، القاهرة، ١٩٧٠م، ص ص٢٢١، ٢٢٣.

(٢) رحاب محمد على النحاس: العناصر الزخرفية على الفنون التطبيقية، ص٢٨١.

(٣) حنان عبد الفتاح مطاوع: الفنون الإسلامية حتى نهاية العصر الفاطمي "مصادرها الفنية – أشهر عناصرها الزخرفية – أمثلة من فنونها التطبيقية"، ط١، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية ٢٠١١م، ص ص٧٠ – ٧١.

(٤) فريد شافعي: الاخشاب المزخرفة في الطراز الأموي، مجلة كلية الداب، جامعة القاهرة، مجلد ١٤ الجزء الأول، مايو ١٩٥٢م، ص ص٧٠ -٧١.

(٥) باسيليو بابون مالدونادو: الفن الإسلامي في الأندلس، الزخرفة النباتية، ترجمة: علي إبراهيم علي المنوفي، مراجعة: محمد حمزة الحداد، المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠٢هـ، ص١٤٣.

(٦) فريد شافعي: العمارة العربية، ص ص٩٥، ٢٢١.

(٧) رحاب محمد علي النحاس: العناصر الزخرفية، ص٣٠٥، باسيليو بابون مالدونادو: الزخرفة النباتية، ص١٢٥.

(٨) ابن فضل الله العمري (شهاب الدين أحمد) (ت ٧٤٩هـ/ ١٣٤٨م)، مسالك الأبصار في ممالك الأنصار "في الحيوان والنبات والمعادن"، تحقيق عبد الحميد صالح حمدان، مكتبة مدبولي، ط٢، ١٩٩٦م، ص ص ٣١٩- ٣٢٠.

ولقد برزت اهمية النخيل في العصر العثماني، وتمتد الأصول العقائدية برسوم النخيل إلى العصور السابقة على العصر العثماني، فكانت عند اليونان رمزاً للنصر والتفاؤل[١] أما في الفن الإسلامي عامة فهي تعبر عن الشجرة المباركة التي وردت في القرآن الكريم في أكثر من عشرين موضع منها قوله تعالى: **(أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ)**[٢]. وفي قوله تعالى: **(يُنبِتُ لَكُم بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ ۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ)**[٣]. وفي قوله تعالى: **(فَأَنشَأْنَا لَكُم بِهِ جَنَّاتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ لَّكُمْ فِيهَا فَوَاكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ)**[٤].

وإذا تتبعنا أشجار النخيل على مجموعة الميداليات التذكارية موضوع الدراسة نجد أنها ظهرت على الميدالية التذكارية التي تم إصدارها بمناسبة إقامة المعرض الزراعي الصناعي سنة ١٩٣١م لوحة رقم (٤)، شكل رقم (٤) والميدالية التذكارية التي تم إصدارها بمناسبة إقامة المعرض الزراعي الصناعي سنة ١٩٣٦م لوحة رقم (٥)، شكل رقم (٥).

هـ- سنابل القمح Wheat

هذا العنصر من العناصر النباتية التي استخدمت في الطراز الفني الروماني، حيث استخدم هذا العنصر في فنون الشام بكثرة خلال العصر الروماني[٥] وانتقل إلى الفن العثماني وعصر أسرة محمد علي واستخدم بشكله الطبيعي وبلونه الذهبي الناصع على بعض الفنون التطبيقية وإذا تتبعنا سنابل القمح على مجموعة الميداليات التذكارية موضوع الدراسة نجد أنها ظهرت على الميدالية التذكارية التي تم إصدارها بمناسبة إقامة المعرض الصناعي الزراعي سنة ١٩٣١م، ١٩٣٦م لوحة رقم (٤)، (٥)، شكل رقم (٤)، (٥).

٣- الزخارف الهندسية:

تنوعت الزخارف الهندسية في العصر العثماني وأسرة محمد علي، حيث استخدموا بعضها من العصور السابقة، وطوروها، ولم يكتفوا بذلك بل ابتكروا عناصر ميزة كانت بمثابة بصمة متعارف عليها بين منتجاتها في هذه الفترة الزمنية فنجد ابتكار الفنانين الأتراك لأشكال زخرفية متعددة مختلفة الأحجام تتقاطع وتتقابل وتتكرر وتتداخل فينتج عن ذلك أشكالاً زخرفية عديدة[٦] ولا شك أن هذا التنوع والتعدد الزخرفي يؤكد أن براعة الفنان التركي لم يكن أساسه الشعور الفني والموهبة الفطرية فحسب وإنما يدل على علم ودراية وافرة بأصول الهندسة العملية[٧] هذا ولقد كان لتفوق المسلمين في علم الرياضيات عاملاً من العوامل المهمة التي رود تعقم بالأسس الرياضية للأشكال الهندسية[٨].

أ- الأطباق النجمية وأجزائها:

تعد زخرفة الاطباق النجمية ابتكاراً إسلامي صرف، ابتكرها الفنان المسلم حيث أنها لم تكن معروفة في الفنون السابقة عن الإسلامي[٩] ولقد شهد بداية القرن السادس الهجري – الثاني عشر الميلادي بدايات ظهور الطبق النجمي[١٠] فنراه على محراب السيدة رقية ٥٤٩ ـ ٥٥٥هـ، هذا ولقد استطاع الفنان المسلم أن يصل بزخرفته الطبق النجمي إلى مرحلة متقدمة وكانت الأطباق النجمية تمثل كاملة أو اجزاء منها على زخرفة التحف الخشبية ولقد استخدمت زخرفة الطبق النجمي خاصة في غرر المخطوطات[١١].

---

[١] هند علي علي محمد سعيد: الزخارف النباتية على الفنون التطبيقية في آسيا الصغرى خلال العصر العثماني، مخطوط رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة ٢٠١٢م ص ٣٢٢.

[٢] القرآن الكريم، سورة البقرة الآية ٢٦٦.

[٣] القرآن الكريم، سورة النحل الآية ١١.

[٤] القرآن الكريم، سورة المؤمنون الآية ١٩.

[٥] فريد شافعي: العمارة العربية الإسلامية "عصر الولاة"، ص ١١٩.

[6] Gelal Esad Arseven: Les Arts decoratifs Turcs, Istanbul, 1935, P. 42.

[٧] هناء محمد علي حسن: المحاريب في مصر، ص٢٠٠.

[٨] حسن الباشا: دراسات في الزخرفة الإسلامية، بحث في موسوعة العمارة والآثار والفنون الإسلامية، مجلد ٢، الناشر أوراق شرقية، الطبعة الأولى، ١٩٩٩، ص٩٦.

[٩] حسن الباشا: مدخل إلى الآثار الإسلامية، دار النهضة العربية، ١٩٧٩، ص٢٤٢.

[١٠] فريد شافعي: العمارة العربية، "عصر الولاة"، ص٢١٩.

[١١] زكي محمد حسن: أطلس الفنون الزخرفية والتصاوير الإسلامية، دار الرائد العربي، بيروت، ص١٢٣ شكل ٣٧٠.

ويتألف الطبق النجمي من ثلاثة وحدات أساسية هي الترس واللوزة والكندة وقد جاءت تلك المسميات من أصل الصنعة من النجاريين. وإذا تتبعنا زخرفة الأطباق النجمية واجزائها على مجموعة الميداليات التذكارية موضوع الدراسة نجد أنها ظهرت على وجهة الميدالية التذكارية التي تم إصدارها بمناسبة المؤتمر الدولي الرابع لتحسين حالة العميان لوحة رقم (٧)، شكل رقم (٧).

٤- النقوش الكتابية:

تعد زخارف النقوش الكتابية من أهم المميزات للفنون الإسلامية فقد استغل الفنان المسلم الكتابة كعنصر أساسي من عناصر الزخرفة الإسلامية فكان شغله الشاغل إذا ما قرر أن يستخدم هذا العنصر الزخرفي هو ان يهتم برشاقة الحروف وتناسق هاماتها وتزيين سيقانها بالفروع النباتية والوريدات[١].

ولقد كان لعدم استحسان زخارف الكائنات الحية على العمائر الدينية أثره في تركيز الفنان المسلم على استخدام الزخارف الكتابية كعنصر أساسي من عناصر الزخرفة واهتم بها فى بداية العصر الإسلامي[٢].

ولقد نال الخط العربي قسطاً كبيراً من التجويد فتنوعت أشكاله وأنواعه بمرور الزمن واضعي له مسحة زخرفية خاصة به وطغت شهرته على غيره من الخطوط الأخري[٣].

ولقد تجلى الفن فى العصر العثماني وعصرة أسرة محمد على أروع ما تجلى فى فن الخط العربي الموروث عن الأمم الإسلامية التي سبقتهم[٤].

أ- الخط الكوفي المورق "Floriated Kufic":

هو نوع من أنواع الخط الكوفي، يتميز هذا النوع من الخط الكوفي بأن حروفه تزدان باوراق نباتية قوامها مراوح نخلية كاملة وأنصاف مراوح، وتجدر الإشارة إلى إختلاف العلماء حول مصدر الخط الكوفي المورق بعضهم يرى أن الخط الكوفي المورق منشأه القيروان وتونس عام ٣٤١هـ /٩٦٨م، وعرفه الفاطميون ونقلوه معهم إلى القاهرة والبعض الآخر يرجع نشأته وتطوره إلى بلاد التركستان عام ٢٣٠هـ / ٨٤٤م ومنها انتقل لمصر حيث انتقل من مصر لبلاد المغرب [٥].

وإذا تتبعنا الخط الكوفي المورق على مجموعة الميدليات التذكارية موضوع الدراسة نجده قد ظهر على الميدالية التذكارية التى تم إصدارها بمناسبة المؤتمر الدولى الرابع لتحسين حالة العميان لوحة رقم (٧)، شكل رقم (٧).

ب- الخط النسخ "Cursive inscriptions":

الخط النسخي او الخط الحجازي اللين، تمتاز حروفه بليونتها وأن حروفه بها تقويس ولقد عرف خط النسخ منذ القرن الأول الهجري، السابع الميلادي، وظل الخط النسخي مستعملاً في صدر الإسلام فى الدواوين الخاصة بالدولة ومراسلاتها ويكاد يجمع الكثير من الباحثين على أن أول من استعمل خط النسخ فى القرن الأول الهجري هو الإمام على بن أبي طالب [٦].

وإذا تتبعنا الخط النسخ على مجموعة الميداليات التذكارية موضوع الدراسة نجده قد ظهر على الميدالية التذكارية التي تم إصدارها بمناسبة إفتتاح قناة السويس لوحة رقم (٩)، شكل رقم (٩) والميدالية التذكارية التي تم إصدارها بمناسبة إقامة المعرض الزراعي الصناعي عام ١٩٣٦م لوحة رقم (٤)، شكل رقم (٤)، والميدالية التذكارية التي تم إصدارها بمناسبة عودة الخديوي عباس حلمي الثاني من الأراضي الحجازية لوحة رقم (١)، شكل رقم (١).

ج- خط الثلث:

يُعد خط الثلث من الخطط المتطورة عن الخط النسخ، وسمي بهذا الإسم لأنه يساوي في حجمه ثلث حجم الخط النسخي الكبير الذي يكتب به على الطومار، ويُقصد بالطومار لفافة البردي، أو الورق الذي كان

---

[١] أحمد عواد حسين: محاضرات في المعالم الرئيسية للفنون الإسلامية، ص٨.

[٢] محمد عبد الرحمن فهمي: رفعت موسي محمد: الفنون الإسلامية، ص٣٠.

[٣] إبراهيم جمعة: دراسة في تطور الكتابات الكوفية على الأحجار في مصر في القرون الخمسة الأولى للهجرة، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٦٩م، ص٢٠.

[٤] رحاب محمد على النحاس: العناصر الزخرفية، على الفنون التطبيقية، ص٣٦٤.

[٥] أحمد فكري: مساجد القاهرة ومدارسها، الجزء الأول، " العصر الفاطمي"، دار المعارف بمصر، ١٩٦٥م، ص١٩١.

[٦] سامي أحمد عبد الحليم إمام: الخط الكوفي الهندسي المربع جلبه كتابية بمنشآت المماليك بالقاهرة، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، ١٩٩١م، ص٩.

يتكون من عشرين جزء يلصق بعضها ببعض فى وضع أفقي ثم يلف على هيئة إسطوانة وكان سدس اللفافة يسمي الطومار، وكان يكتب عليه بخط نسخي كبير عرف بخط الطومار، ومنه تطور خط الثلث[١].

وإذا تتبعنا خط الثلث على الميداليات التذكارية موضوع الدراسة نجده قد ظهر على الميدالية التذكارية التي تم إصدارها بمناسبة الاحتفال الشديد بتسديد الرمي بالبندقية لوحة رقم (٢)، شكل رقم (٢)، والميدالية التذكارية التي تم إصدارها بمناسبة إقامة المعرض الزراعي الصناعي سنة ١٩٣١م، لوحة رقم (٤)، (٥)، شكل رقم (٤)، (٥).

د- الخط الديوان "Chamcellory Script":

الخط الديواني هو إبتكار عثماني تطور عن الخط النسخي، استعمل الخط الديواني في كتابة الفرامانات والمنشورات في الدواوين الحكومية، وقد كانت له صورة معقدة تزدحم فيها الكلمات إزدحاماً لا يترك بينها فراغ يسمح بإضافة أى حرف أو كلمة إلى النص الأصلي وهذا التعقيد والإزدحام كان مقصوداً منعًا لتغيير النص فى تلك الأوراق الرسمية [٢]. ولقد اشتهر الخطاط المصري مصطفي غزلان بك[٣] بهذا النوع من الخط.

وإذا تتبعت الخط الديواني على الميداليات التذكارية موضوع الدراسة نجد قدظهر على الميدالية التذكارية التي تم إصدارها بمناسبة الإحتفال بتسديد الرمي بالبندقية لوحة رقم (٣)، شكل رقم (٣).

هـ- الخط الفارسي – النستعليق[٤]

يعد خط النستعليق من الخطوط المبتكرة من خط النسخ، ولقد ظهر في بلاد فارس وهو من الخطوط الفارسية لذا أُطلق عليه الخط الفارسي، ويعتبر الإيرانيون أول من ابتكروه، أما عن سبب تسميته بخط النستعليق لأنه نتج من مزج الخط النسخي مع الخط التعليق، كما سمي بالخط المعلق وسبب تلك التسمية جاء تعبيراً عن تدفق حروفه وليونتها[٥].

والخط الفارسي من ابتكار الخطاط الإيراني مير علي التبريزي في القرن التاسع الهجري الخامس عشر الميلادي، حيث استخدم خط التعليق الذي ابتكره الإيرانيون في القرن السابع الهجري الثالث عشر الميلادي وأدخل عليه شيئاً من خط النسخ فاستطاع بذلك الخطاط مير علي التبريزي المزج بين الخط النسخ والخط التعليق، هذا ولقد برع الخطاط عماد الدين الشيرازي الحسني في هذا النوع من الخط وفاق غيره من الخطاطين بالإضافة إلى أنه وضع قاعدة لهذا الخط عرفت باسم "قاعدة عماد" وبوجه عام برع الإيرانيون في خط النستعليق وتفردوا بإجادته وأصبح خطهم المميز[٦] ولقد استعمل الخطاطون الفارسيون هذا النوع من الخطوط في النسخ القرآنية وأصبح هذا الخط مشهوراً ومتداولاً بشكل زخرفي على التحف التطبيقية المختلفة والمسكوكات[٧]، هذا ولقد وصل اهتمام الإيرانيون بخط النستعليق وتبجيل من يتقنه أن أصبح من لا يتقن خط النستعليق من الخطاطين الفرس لا يعد عندهم خطاطاً[٨]، وأهم ما يميز خط النستعليق أن حروفه قد قويت فيها الاستدارة وزادت فيها الليونة وتجلت في حروفه الأناقة بصورة جذابة[٩].

---

[١] محمد عبد العزيز مرزوق: الفنون الزخرفية الإسلامية في العصر العثماني، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٧م، ص١٧٥، حاشية (٣).

[٢] محمد عبد العزيز مرزوق: الفنون الزخرفية، ص١٨٣.

[٣] مصطفي غزلان : يُعد من أشهر الخطاطين المصريين فى عصر أسرة محمد على، أشتهر بالخط الديواني حيث أدخل عليه بعض التعديلات والتحسينات حتى سمى باسمه " الخط الديوانى الخزلاني"
خالد عزب محمد حسن : ديوان الخط العربي فى مصر، دراسة وثائقية للكتابات وأهم الخطاطين فى عصر أسرة محمد على، اصدار مركز دراسات الكتابات والخطط ،مكتبة الإسكندرية ،٢٠١٠م، ص ص٣٢٦، ٣٣٤.

[٤] خط النستعليق مصطلح أطلق على نوع من الخطوط الكتابية يجمع بين خط التعليق والخط النسخ وأكثر من برع فيه هم الإيرانيون في العصر الصفوي (١٥٠١هـ/ ١٧٣٦م).
حسان حلاق وعباس صباغ: المعجم الجامع في المصطلحات الأيوبية والمملوكية والعثمانية ذات الأصول الفارسية والتركية، دار العلم للملايين، الطبعة الأولى، ١٩٩٩م، ص ٨٤.

[٥] هبة نايل بركات: أنغام وآيات روائع الخط الفارسي، مجموعة من متحف الفنون الإسلامية بماليزيا، إصدار مركز الخطوط، مكتبة الإسكندرية، ٢٠٠٧م، ص ٦٩.

[٦] خالد عزب ومحمد الجمل: روائع الخط العربي بجامع البوصيري، إصدار مركز الخطوط، مكتبة الإسكندرية، ص ٩٨.

[٧] هبة نايل بركات: أنغام وآيات، ص ٦٩.

[٨] خالد عزب ومحمد الجمل: روائع الخط العربي بجامع البوصيري، ص ص ٦٩ – ٧٠.

[٩] محمد عبد العزيز مرزوق: الفنون الزخرفية الإسلامية في العصر العثماني، ص ١٧٦.

وإذا تتبعنا الخط الفارسي على مجموعة الميداليات التذكارية موضوع الدراسة نجده قد ظهر على الميدالية التذكارية التي تم إصدارها بمناسبة إقامة المعرض الزراعي الصناعي سنة ١٩٣١م لوحة رقم (٥)، شكل رقم (٥)، والميدالية التذكارية التي تم إصدارها بمناسبة إقامة المعرض الزراعي الصناعي سنة ١٩٣٦ لوحة رقم (٤)، شكل رقم (٤).

٥- العناصر الزخرفية ذات الطابع الحضاري:

نعني بالعناصر الزخرفية ذات الطابع الحضاري هى تلك العناصر التى لا يمكن إدراجها ضمن العناصر الزخرفية النباتية والهندسية كما أنها ربما ترمز إلى شعار دولة أو أسرة بعينها إستخدمت إما كعنصر زخرفي وفى نفس الوقت على سبيل الدعاية والإعلان لتلك الدولة أو ربما يشير هذا النوع من الزخرفة إلى وظيفة بعينها كفكرة الرنوك التي شهدتها مصر منذ القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي وبلغت مداها في نهاية العصر المملوكي [١].

أ- الأشكال النجمية:

تعد الأشكال النجمية من العناصر الزخرفية التي شاع إستخدامها في الحضارات القديمة السابقة على الإسلام فعرفت في الحضارة السومرية والبابلية والآشورية كما أنها ارتطبت بالأفكار الجنائزية ومنشأ ذلك ارتباط النجوم بعلم التنجيم والبعث [٢] ولقد اشتهرت النجمةالإسلامية المتعددة الأضلاع ومانتج حولها من وحدات وتقسيمات مختلفة في المساحة وكذلك يعتمد فى الأصل على خطوط هندسية بسيطة يتضح منها إلمام الفنان المسلم بعلم الهندسة لأن الزخارف الهندسية تعتمد على قياسات دقيقة للأطوال والزوايا في الأشكال المختلفة [٣] ولقد شاع استخدام الأشكال النجمية فى الفنون العثمانية حيث استخدمت كعناصر مركزية للتكوين الزخرفي [٤] وإتخذها الأتراك رمزاً للنور والضياء نظراً لطبيعة النجوم وإرتباطها بالنور فى الليل شديد الظلمة بينما كانت رمزاً للتجليات الإلهية المستمدة من النور الإلهي لدى الصوفية[٥].

ولقد إستخدمت الأشكال النجمية فى الفنون العثمانية المختلفة واستمرت حتى عصر أسرة محمد على فتعددت أشكالها على التحف التطبيقية فمنها الخماسية التى كانت تستخدم لدرأ الحسد والأعين الشريرة فى الحضارات السابقة على الإسلام بينما إتخذت رمزاً للعلو والإجلال وأركان الإسلام الخمس فى الفن الإسلامي[٦].

وإذا تتبعنا شكل النجمة الخماسية على مجموعة الميداليات التذكارية موضوع الدراسة نجدها قد ظهرت على التاج المجسم الذي يعلو الميدالية التذكارية التى تم إصدارها بمناسبة عودة الخديوى عباس حلمى الثاني من الأراضي الحجازية لوحة رقم (١)، شكل رقم (١)، وكذلك أعلى التاج المجسم الذى يعلو الميدالية التذكارية التى تم إصدارها بمناسبة شديد الرمي بالبندقية لوحة رقم (٣)، شكل رقم (٣)، وعلى لواء المملكة المصرية على الميدالية التذكارية التي تم إصدارها بمناسبة إقامة المعرض الزراعي الصناعي سنة ١٩٣١م – ١٩٣٦م لوحة رقم (٤)، (٥)، شكل رقم (٤)، (٥).

ب- زخارف الأهلة:

تعتبر أشكال الأهلة من العناصر الزخرفية المجردة التي كانت ترسم محورة تحاكي الطبيعة عرفتها الفنون السابقة على الإسلام حيث استخدمته إيران كطلسم لدرأ الأوبئة والكوارث [٧].

وإتخذته مصر القديمة كتميمة لإله القمر،كما ظهر فى الفن الساساني الذى كان له أكبر الأثر فى الفن الإسلامى، هذا ولقد ارتبطت رمزية شكل الهلال بمدلولات زمنية عند الفنان المسلم حيث أسس على التقويم

---

[١] حنان عبد الفتاح مطاوع: الفنون الإسلامية حتى نهاية العصر الفاطمة، مصادرها الفنية- أشهر عناصرها الزخرفية أمثلة من فنونها التطبيقية، ط١، دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر، ٢٠١١م، ص٩٣.

[٢] عصام عادل الفرماوي: أشغال النسيج فى مصر خلال أسرة محمد على، مخطط رسالة دكتوراه، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٢م، ص٣٢٠ .

[٣] داليا حسن : أساليب تشكيل وزخرفة الحلى فى مصر منذ الفتح العثماني حتى نهاية أسرة محمد على (٩٢٣ – ١٣٧٣م/ ١٥١٧ – ١٩٥٣م)، مخطوط رسالة ماجستير، كلية الآداب ،جامعة الإسكندرية، ٢٠١٥م، ص٢٩٩.

[٤] شادية الدسوقي: الإخشاب فى العمائر الدينية بالقاهرة العثمانية، مكتبة زهراء الشرق، ط ٢٠٠٣م، ص١٤٢.

[٥] نادر عبد الدايم: التأثيرات العقائدية فى الفن العثماني ،مخطط رسالة ماجستير ،كلية الآثار، جامعة القاهرة ١٩٨٩م، ص٧٥.

[٦] داليا حسن: أساليب تشكيل وزخرفة الحلي، ص٢٩٩.

[٧] نادر عبد الدايم: التأثيرات العقائدية، ص٧٧.

القمري [١]، حيث ارتبط الهلال عند المسلمين بالأعياد وبدايات الشهور الهجرية فكان يشير للخير وإدخال السرور على قلوب المسلمين وإتخذ رمزاً لكل ماهو يتصل بالدين الإسلامي واعتبرته الخلافة العثمانية رمزاً لها[٢].

وإذا تتبعنا زخرفة الأهلة على مجموعة الميداليات التذكارية موضوع الدراسة نجدها ظهرت تعلو التاج الملكي المجسم بالميدالية التذكارية التي تم إصدارها بمناسبة تسديد الرمي بالبندقية لوحة رقم (٣)، شكل رقم (٣)، وكذلك يعلو التاج الملكي المجسم بالميدالية التذكارية التى تم إصدارها بمناسبة عودة الخديوة عباس حلمي الثاني الأراضي الحجازية لوحة رقم (١)، شكل رقم (١).

وظهوره على الميدالية الذتكارية التي تم إصدارها بمناسبة إقامة المعرض الزراعي الصناعي سنة ١٩٣٦م لوحة رقم (٤)، شكل رقم (٤)، وظهوره على الميدالية التذكارية التى تم إصدارها بمناسبة إقامة المعرض الزراعي الصناعي سنة ١٩٣١م لوحة رقم (٥)، شكل رقم (٥)، حيث ظهرت على لواء المملكة المصرية بداخله ثلاث نجوم خماسية وكذا يعلو التاج الملكي الذي يعلو لواء المملكة.

ج- التاج Crown:

عبارة عن شكل يشبه القبعة يمثل أحياناً بمنتصف سطحه العلوى هلال بداخله نجمةخماسية وقد وردت رسوم التيجان على الفنون التطبيقية بكثرة خلال العصر العثماني وعصر أسرة محمد على ولقد إتخذت الأسرة العلوية من التاج شعاراً رسمياً لها [٣].

وإذا تتبعنا زخرفة التاج على مجموعة الميداليات التذكارية موضوع الدراسة نجده ظهر مجسم بالميدالية التذكارية التي تم إصدارها بمناسبة تسديد الرمي بالبندقية لوحة رقم (٣)، شكل رقم (٣)، وكذلك ظهرمجسم بالميدالية التذكارية التى تم إصدارها بمناسبة عودة الخديوي عباس حلمى الثاني من الأراضي الحجازية لوحة رقم (١)، شكل رقم (١)، وظهر يعلو لواء المملكة المصرية بالميدالية التذكارية التى تم إصدارها بمناسبة إقامة المعرض الزراعي الصناعي سنة ١٩٣٦م وسنة ١٩٣١م لوحة رقم (٤)، (٥)، شكل رقم (٤)، (٥).

د- الطربوش:

الطربوش كلمة فارسية بمعنى غطاء الرأس وهو شربوش بالتركية [٤] وهى تعنى أيضاً غطاء الرأس، ثم عربت الكلمة الفارسية وصارت تنطق طربوش، والطربوش هو غطاء للرأس كالقبعة مصنوع من مادة الجوخ الأحمر محكم على الرأس ذو شكل مخروط ناقص، يتدلى من قمته حزمة (شرابة)[٥] من الحرير الأزرق الداكن، أو الأسود، استخدمته الطبقة العليا من رجال الدولة العثمانية ولو أنه لم يحظى بنفس المكانة التى كانت للعمامة [٦].

وإذا تتبعنا الطربوش على مجموعة من الميداليات التذكارية موضوع الدراسة نجده قد ظهر طرازين من الطربوش.

الطراز الأول يمثل الطربوس التركي الذي يتميز بقصره بالمقارنة بالطربوش المصري وقد ظهر الطراز الأول من الطربوش بالميدالية للتذكارية التى تم إصدارها بمناسبة فتح طريق الهند ١٢٥٦هـ /١٨٤٠م لوحة رقم (٦)، شكل رقم (٦).

---

[١] داليا حسن: أساليب تشكيل وزخرفة الحلى، ص٣٠٤.

[٢] نادر عبد الدايم: التأثيرات العقائدية، ص ص٧٦ – ٧٧.

[٣] محمد على عبد الحفيظ محمد : أشغال المعادن فى القاهرة العثمانية، مخطوط رسالة ماجستير،كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٩٥م، ص٢١٠.

[٤] شربوش Serpus كلمة تركية تعني القلنسوة الطويلة وهى معربة من سربوش غطاء الرأس سهيل صابان: المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية ،مطبوعات ،مكتبة الملك فهد الوطنية، السلسلة الثالثة (٤٣) الرياض، ٢٠٠٠م، ص١٤٠.

[٥] الشُرابة: عبارة عن كرة نسجية يخرج منها شراشيب كثيرة مكونة من خيوط متعددة ومتداخلة وفى الأغلب تكون أطوال هذه الشراشيب متساوية.

عصام عادل مرسي الفرماوي: بيوت القهوة وأدواتها فى مصر فى القرن العاشر الهجري – السادس عشر الميلادي حتى نهاية القرن الثالث عشر الهجري – التاسع عشر الميلادي ،مخطوط رسالة ماجستير ،كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٩٨م، ص٣٥٨.

[٦] خالد عزب وشيماء السايح: شواهد قبور من الإسكندرية، إصدار مركز الخطط ،مكتبة الإسكندرية، ٢٠٠٠م، ص٧٠.

والميدالية التذكارية التى تم إصدارها بمناسبة إفتتاح قناة السويس ١٨٦٩م لوحة رقم (٩)، شكل رقم (٩)، الطراز الثاني يمثل الطربوش المصرى الذى يتميز بالإستطالة قليلاً عن الطربوش التركي وقد ظهر الطراز الثاني من الطربوش بالميدالية التذكارية التى تم إصدارها بمناسبة تسديد الرمي بالبندقية سنة ١٩٤٤م لوحة رقم (٣)، شكل رقم (٣) والميدالية التذكارية التى تم إصدارها بمناسبة تسديد الرمي بالبندقية سنة ١٩٣٠ لوحة رقم (٢)، شكل رقم (٢)، والميدالية التذكارية التى تم إصدارها بمناسبة عودة الخديوى عباس حلمى الثاني من الأراضي الحجازية سنة ١٩١٠م لوحة رقم (١)، شكل رقم (١)، والميدالية التذكارية التى تم إصدارها بمناسبة المؤتمر الدولى الرابع لتحسين حالة العميان سنة ١٩١١م لوحةرقم (٧) شكل رقم (٧).

هـ لواء المملكة المصرية:

المملكة المصرية هى الدولة المصرية المستقلة التى أنشئت فى عهده أسرة محمد على باشا عام ١٩٢٢م بعد إعلان المملكة المتحدة استقلال مصر بناء على تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢م حتى فترة المعاهدة الإنجليزية المصرية عام ١٩٣٦م، ولواء المملكة كان ذو لون أخضر ليرمز لحضرة الوادى والدلتا، يتوسطه شكل هلال بداخله ثلاثة نجوم خماسية الأطراف تشير إلى ديانات أهل مصر الثلاث اليهودية والمسيحية والإسلام.

وإذا تتبعنا شكل لواء المملكة المصرية على مجموعة الميداليات التذكارية موضوع الدراسة نجده قد ظهر على الميدالية التذكارية التى تم إصدارها بمناسبة إقامة المعرض الزراعي الصناعي سنة ١٩٣١م لوحة رقم (٥)، شكل رقم (٥)، والميدالية التذكارية التى تم إصدارها بمناسبة إقامة المعرض الزراعي الصناعي سنة ١٩٣٦م لوحة رقم (٤)، شكل رقم (٤).

و- البندقية:

البندقية آلة من سلاح الحرب تعرف بالبارودة نسبة إلى البارود الذي يقذف به، وتنسب إلى مدينة البندقية حيث يقال أن أول من اخترعها هم الطليان وكثر استعمالها فى سنة ١٤٣٠م، وصارت تصنع على أنواع مختلفة فأتقنوا أشكالها وتفننوا في ألاتها، وعرفت البنادق الصغيرة بالطبنجة [١].

وإذا تتبعنا شكل البندقية على مجموعة الميداليات التذكارية موضوع الدراسة نجدها قد ظهرت على الميدالية التذكارية التى تم إصدارها بمناسبة تسديد الرمي بالبندقية سنة ١٩٣٠م لوحة رقم (٢)، شكل رقم (٢)، والميدالية التذكارية التى تم إصدارها بمناسبة تسديد الرمي بالبندقية سنة ١٩٤٤م لوحة رقم (٣)، شكل رقم (٣).

ز- شعار المملكة المصرية " الآرما":

وهو عبارة عن تكوين زخرفي من ستائر سميكة متعددة الطيات على الجانبين يتصل بها من أعلى التاج الملكى، ويتوسطها دائرة بداخلها هلال مفتوحاً من أعلى بداخله ثلاث نجوم خماسية الأطراف ويعلو الدائرة التاج الملكى، وهذه الشارة الملكية أتخذتها أسرة محمد على فى مصر شعاراً لها فنقدت على جميع الفنون التطبيقية والعمائر [٢].

وإذا تتبعنا شعار المملكة المصرية – الآرما- على مجموعة الميداليات التذكارية موضوع الدراسة نجده قد ظهر على الميدالية التذكارية التى تم إصدارها بمناسبة تسديد الرمي بالبندقية سنة ١٩٣٠م لوحة رقم (٢)، شكل رقم (٢).

ح- إبي الهول Sphinx:

أبي الهول هو تمثال لمخلوق أسطوري بجسم أسد ورأس إنسان وقد نحت من الحجر الجيري، ومن المرجح أنه كان فى الأصل مغطى بطبقة من الجص الملون، ولازالت آثار الألوان الأصلية ظاهرة بجانب إحدى أذنيه والتمثال يقع بمنطقة هضبة الأهرام بالجيزة ويبلغ إرتفاعه ٢٠ متراً- العرض ١٩ متر – الطول ٧٣ متر ولأبي الهول شهرة خاصة فهو أضخم تماثيل أبي الهول جميعها ومن أقدمها ،أمر الملك خفرع بأن يتم نحت من الحجر الجيري ليصير بصورة أسد ضخم ليحرس الممرات الغربية التى تختفي فيها الشمس والأموات [٣].

---

[١] عبد المنصف سالم حسن نجم: شعار العثمانيين على العمائر والفنون فى القرنين (١٢ / ١٣هـ - ١٨- ١٩م) وحتى إلغاء السلطنة العثمانية "دراسة أثرية فنية"، مجلة كلية الآثار، العدد العاشر، مطبعة جامعة القاهرة، ٢٠٠٤م، ص٣٧٠.

[٢] عبد الرحمن زكي: الإعلام وشارات الملك فى وادى النيل، دار المعارف بمصر، القاهرة / ١٩٤٨م، ص٥٦، لوحة رقم (١٤).

[٣] معجم الحضارة المصرية القديمة، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٢م، ص ص٢ -٣.

وإذا تتبعنا أبي الهول على مجموعة الميداليات التذكارية موضوع الدراسة نجده قد ظهر على الميدالية التذكارية التى تم إصدارها بمناسبة إقامة المعرض الزراعي الصناعي سنة ١٩٣١ لوحة رقم (٥)، شكل رقم (٥)، والميدالية التذكارية التى تم إصدارها بمناسبة إقامة المعرض الزراعي الصناعي سنة ١٩٣٦م لوحة رقم (٤)، شكل رقم (٤).

ط- الشادوف:

هو أحد أهم الأدوات المستخدمة فى رفع المياه ونقلها من الترع والمصارف المنخفضة عن مستوى الأرض الزراعية ونقلها إلى القنوات التى تم إعدادها مسبقاً وإعداد مسارلاها لنقل المياه من الترع والمصارف إلى الأرض الزراعية، ابتكر الشادوف فى مصر الفرعونية فهو يعد أقدم آلة للري فى مصر، ويتكون الشادوف من قائم فى نهايته كتلة كبيرة من الطين لتثقله ولإيجاد توازن، ويتدلى منه دلو مصنوع من الجلد ويتم رفع المياه بمعرفة أحد الرجال ليضعهات فى حوض صغير من الطين أعلى منه لتسير المياه فى القنوات المتفرعة في أرجاء الحقل [١].

وإذا تتبعنا ظهور الشادوف على مجموعة الميداليات التذكارية موضوع الدراسة نجد أنه قد ظهر على الميدالية التذكارية التى تم إصدارها بمناسبة إقامة المعرض الزراعي الصناعي سنة ١٩٣١ لوحة رقم (٥)، شكل رقم (٥)، والميدالية التذكارية التي تم إصدارها بمناسبة إقامة المعرض الزراعي الصناعي سنة ١٩٣٦ لوحة رقم (٤)، شكل رقم (٤).

[١] أنظر الموقع الإلكتروني :

https:ar.m.wikipedia.org

الخاتمة

النتائج:

- أظهرت الدراسة من خلال ما تحتويه من عدد من الميداليات موضوع الدراسة بعض الأحداث التاريخية والسياسية التي حدثت في مصر خلال هذه الحقبة الزمنية.
- بينت الدراسة تنوع المواد الخام المصنوع منها الميداليات ما بين معدن الذهب، الفضة، البرونز، القصدير.
- أثبتت الدراسة الجمع بين أكثر من نوع من الخط العربي على ميدالية واحدة وتجلى ذلك في استخدام خط النسخ والثلث والفارسي على ميدالية واحدة.
- أظهرت الدراسة اشتمال الميداليات التذكارية على كتابات وتواريخ ومناظر وصور شخصية لحكام وشخصيات سياسية.
- بينت الدراسة ظهور اسماء المصممين والصناع الذين قاموا بإنجاز عمل الميداليات.
- أثبتت الدراسة من خلال بعض الميداليات موضوع الدراسة مظاهر الاهتمام بمجالات الزراعة والصناعة والتجارة.
- أوضحت الدراسة ازدهار فن صناعة الميداليات في عهد محمد علي وخلفائه من بعده.
- أثبتت الدراسة أن الميدالية التذكارية التي وصلتنا بمناسبة افتتاح قناة السويس للملاحة عام ١٨٦٩ م بصورة الخديوي إسماعيل وذات كتابات عربية وفرنسية صنعت من خلال القصدير فقط.
- أظهرت الدراسة أن جميع الميداليات التي تم إصدارها بمناسبة إقامة المعرض الزراعي كان يحمل وجهيها التاج الملكي وشعار الخديوية المصرية أعلى تمثالي أبي الهول، وبظهر الميدالية يوجد شعار الجمعية الزراعية.
- أثبتت الدراسة تنوع النقوش الكتابية على الميداليات التذكارية ما بين الخط الكوفي والنسخ والديواني والثلث والفارسي.
- أظهرت الدراسة عدم اقتصار الميداليات التذكارية على الشكل الدائري فقط فظهرت ميداليات تذكارية ذات شكل مستطيل.
- أوضحت الدراسة أن الميداليات التذكارية الخاصة بمحمد علي باشا وأسرته سجل عليها ألقابهم.
- أثبتت الدراسة أنه في سابقة هي الاولى من نوعها إصدار ميدالية تذكارية باسم شخص غير مصري وهي ميدالية البرنس أوجست بمناسبة مرور سبعة عشر عاماً على توليه رئاسة مجلس إدارة الشركة العالمية لقناة السويس.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

أولاً- المصادر:

١- ابن فضل الله العمري (شهاب الدين أحمد) (ت ٧٤٩هـ/ ١٣٤٨م)، مسالك الأبصار في ممالك الأنصار "في الحيوان والنبات والمعادن"، تحقيق عبد الحميد صالح حمدان، مكتبة مدبولي، ط٢، ١٩٩٦م.

٢- خير الدين الزركلي: الأعلام، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، الطبعة الخامسة، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ١٩٨٠م، الجزء السادس.

٣- السيد ادي شير: الألفاظ الفارسية المعربة، دار العرب البستاني، المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٠٨.

ثانيًا- المراجع العربية:

١- إبراهيم جمعة: دراسة في تطور الكتابات الكوفية على الأحجار في مصر في القرون الخمسة الأولى للهجرة، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٦٩م.

٢- أحمد شلبي: موسوعة النظم والحضارة الإسلامية والحياة الاجتماعية في التقليد الإسلامي، مكتبة النهضة المصرية، الطبعة الثانية، القاهرة، ١٩٧٣م، الجزء الخامس.

٣- أحمد عواد حسين: محاضرات في المعالم الرئيسة للفنون الإسلامية، إصدار المعهد العالي للسياحة والفنادق، بدون تاريخ.

٤- أحمد فكري: مساجد القاهرة ومدارسها، الجزء الأول، " العصر الفاطمي"، دار المعارف بمصر، ١٩٦٥م.

٥- أحمد محمد عمر بدوي: الجوانب التطبيقية وآثارها في إخراج الميدالية.

٦- إلياس الأيوبي: محمد علي سيرته وأعماله وآثاره، دار الهلال بمصر، ١٩٢٣م.

٧- أيمن عبد السلام: موسوعة الخط العربي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، ٢٠٠٠.

٨- حسن الباشا: دراسات في فن النهضة وتأثره بالفنون الإسلامية، دار النهضة العربية، مطبعة جامعة القاهرة، القاهرة، سنة ١٩٩٠م.

٩- حسن الباشا: مدخل إلى الآثار الإسلامية، دار النهضة العربية، ١٩٧٩.

١٠- حسن حلاق وعباس صباغ: المعجم الجامع في المصطلحات الأيوبية والمملوكية والعثمانية ذات الأصول العربية والفارسية والتركية، دار العلم للملايين، الطبعة الأولى، بيروت، ١٩٩٩م.

١١- حنان عبد الفتاح مطاوع: الفنون الإسلامية حتى نهاية العصر الفاطمة، مصادرها الفنية- أشهر عناصرها الزخرفية أمثلة من فنونها التطبيقية، ط١، دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر، ٢٠١١م.

١٢- خالد عزب محمد حسن: ديوان الخط العربي فى مصر، دراسة وثائقية للكتابات وأهم الخطاطين فى عصر أسرة محمد على، اصدار مركز دراسات الكتابات والخطط، مكتبة الإسكندرية ،٢٠١٠م.

١٣- خالد عزب وشيماء السايح: شواهد قبور من الإسكندرية، إصدار مركز الخطط، مكتبة الإسكندرية، ٢٠٠٠م.

١٤- خالد عزب ومحمد الجمل: روائع الخط العربي بجامع البوصيري، إصدار مركز الخطوط، مكتبة الإسكندرية.

١٥- رأفت عبد الرازق: الازياء الشرفية والعسكرية وزينتها في عصر الأسرة العلوية "دراسة للأزياء المدنية والعسكرية والتشريفات"، الطبعة الأولى، دار النابغة، ٢٠١٧م.

١٦- رحاب محمد علي النحاس: العناصر الزخرفية،، باسيليو بابون مالدونادو: الزخرفة النباتية.

١٧- رشيد عطيه: معجم عطيه في العامي والدخيل، دار الطباعة والنشر العربية، سان باولو، البرازيل، ١٩٩٤م.

١٨- رياض خليل جاد: المعادن الثمينة؛ استخراج عيناتها وتقدير عياراتها ودمغاتها، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، سنة ١٩٩٤م.

١٩- زكي محمد حسن: أطلس الفنون الزخرفية والتصاوير الإسلامية، دار الرائد العربي، بيروت.
٢٠- زكي محمد حسن: فنون الإسلام، الطبعة الأولى، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٤٨م.
٢١- سامي أحمد عبد الحليم إمام: الخط الكوفي الهندسي المربع جلبه كتابية بمنشآت المماليك بالقاهرة، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، ١٩٩١م.
٢٢- سعاد محمد ماهر: الخزف التركي، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية، القاهرة، ١٩٧٧م.
٢٣- سليم حسن: أبو الهول، تاريخه في ضوء الكشوف الحديثة، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٩م.
٢٤- شادية الدسوقي عبد العزيز: الأخشاب في العمائر الدينية بالقاهرة العثمانية، مكتبة زهراء الشرق، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣.
٢٥- عبد الرحمن زكي: الإعلام وشارات الملك فى وادى النيل، دار المعارف بمصر، القاهرة، ١٩٤٨م.
٢٦- فريد شافعي: العمارة العربية في مصر الإسلامية "عصر الولاة"، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، القاهرة، ١٩٧٠م.
٢٧- محمد بك فريد: البهجة التوفيقية في تاريخ مؤسس العائلة الخديوية، الطبعة الأولى، المطبعة الأمريكية ببولاق، ١٣٠٨م.
٢٨- محمد عبد الرحمن فهمي – رفعت موسى محمد: الفنون الإسلامية عبر العصور، إصدار معهد إيجوث، ٢٠١٠م – ٢٠١١م.
٢٩- محمد عبد العزيز مرزوق: الفنون الزخرفية الإسلامية في العصر العثماني، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٧م.
٣٠- محمد لبيب البتانوني: الرحلة الحجازية لولي النعم الحاج عباس حلمي باشا الثاني، خديوي مصر سنة ١٣٢٧هـ مطبعة مدرسة والدة عباس الأول، الطبعة الأولى، القاهرة، ١٩١٠م.
٣١- محمود السرجاني: فن الصناعة، مطبعة المتوكل، القاهرة، بدون تاريخ.
٣٢- معجم الحصارة المصرية القديمة، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٢م.
٣٣- الموقع الإلكترونى ar.m.wikipedia.org
٣٤- نهاد صبري عينبوسي: تصميم فنون وصياغة الذهب والمجوهرات، مؤسسة تحفة الفنان، عمان، ٢٠٠٧م.
٣٥- نيڤين ياسين: نفائس ملكية، مقال بمجلة حورس، أبريل ١٩٩٩.
٣٦- هبة نايل بركات: أنغام وآيات روائع الخط الفارسي، مجموعة من متحف الفنون الإسلامية بماليزيا، إصدار مركز الخطوط، مكتبة الإسكندرية، ٢٠٠٧م.
٣٧- موضوعات مختلفة. ملف التشريفات – المراسم الخاصة بزيارة رؤساء الدول والأمراء الاجانب لمصر. محافظ الأبحاث بدار الوثائق القومية، محفظة رقم ١٢٠.

ثالثًا: المراجع الأجنبية المعربة

١- الفريد لوكاس: المواد والصناعات عند القدماء المصريين، ترجمة زكي اسكندر – محمد زكريا غنيم مكتبة مدبولي، ط١، القاهرة، ١٩٩١م.
٢- باسيليو بابون مالدونادو: الفن الإسلامي في الأندلس، الزخرفة النباتية، ترجمة: علي إبراهيم علي المنوفي، مراجعة: محمد حمزة الحداد، المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠٢هـ.

رابعًا- الرسائل العلمية:

١- أحمد محمد عمر بدوي: الجوانب التطبيقية وآثارها في إخراج الميدالية والعملة المعدنية، مخطوط رسالة ماجستير، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٨٢.
٢- أحمد محمد عمر بدوي: الجوانب التطبيقية وآثارها في إخراج الميدالية والعملة المعدنية، مخطوط رسالة ماجستير، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٨٢م.
٣- داليا حسن: أساليب تشكيل وزخرفة الحلى فى مصر منذ الفتح العثماني حتى نهاية أسرة محمد على (٩٢٣ – ١٣٧٣م/ ١٥١٧ – ١٩٥٣م)، مخطوط رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٥م.

٤- رحاب محمد علي النحاس: العناصر الزخرفية على الفنون التطبيقية في العمائر الدينية العثمانية بالإسكندرية حتى نهاية أسرة محمد علي (٩٢٣ - ١٣٧٣هـ/ ١٥٧١ – ١٩٥٣م)، مخطوط رسالة دكتوراة، كلية الآداب جامعة الإسكندرية، ٢٠١٣هـ.
٥- ضحى أحمد عبد المنعم: دراسة الحلي في مصر اليونانية الرومانية، مخطوط رسالة دكتوراة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ١٩٩٨م.
٦- عصام عادل الفرماوي: أشغال النسيج فى مصر خلال أسرة محمد على، مخطط رسالة دكتوراه، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٢م، .
٧- عصام عادل مرسي الفرماوي: بيوت القهوة وأدواتها فى مصر فى القرن العاشر الهجري – السادس عشر الميلادي حتى نهاية القرن الثالث عشر الهجري – التاسع عشر الميلادي ،مخطوط رسالبة ماجستير ،كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٩٨م.
٨- عصام عادل مرسي الفرماوي: بيوت القهوة وأدواتها في مصر في القرن العاشر الهجري/ السادس عشر الميلادي حتى نهاية القرن الثالث عشر الهجري/ التاسع عشر الميلادي، مخطوط رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٩٨.
٩- محمد على عبد الحفيظ محمد: أشغال المعادن فى القاهرة العثمانية، مخطوط رسالة ماجستير،كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٩٥م.
١٠- محمود مسعود إبراهيم: الميداليات المصرية المصنوعة في عصر محمد علي واسرته "دراسة أثرية فنية" مخطوط رسالة دكتوراة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٣م.
١١- نادر عبد الدايم: التأثيرات العقائدية فى الفن العثماني ،مخطط رسالة ماجستير ،كلية الآثار، جامعة القاهرة ١٩٨٩م.
١٢- نبيلة آيت سعيد: التحف المعدنية العثمانية المحفوظة بالمتحف الوطني للآثار القديمة، مخطوط رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، ٢٠٠٨م.
١٣- هناء محمد عدلي حسن: المحاريب في مصر في العصر العثماني وعصر محمد علي، محفوظ رسالة دكتوراة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٦م.
١٤- هند علي علي محمد سعيد: الزخارف النباتية على الفنون التطبيقية في آسيا الصغرى خلال العصر العثماني، مخطوط رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة ٢٠١٢م.

خامسًا- الأبحاث والدوريات:

١- حسن الباشا: دراسات في الزخرفة الإسلامية، بحث في موسوعة العمارة والآثار والفنون الإسلامية، مجلد ٢، الناشر أوراق شرقية، الطبعة الأولى، ١٩٩٩.
٢- سهيل صابان: المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية ،مطبوعات ،مكتبة الملك فهد الوطنية، السلسلة الثالثة (٤٣) الرياض، ٢٠٠٠م.
٣- عبد الرحمن زكي: الاوسمة، مجلة الجيش، المجلد السابع، العدد (٢٩)، القاهرة، أبريل ١٩٤٥م.
٤- عبد الرحمن زكي: الاوسمة، مجلة الجيش، المجلد السابع، العدد ٢٩، القاهرة، إبريل ١٩٤٥م.
٥- عبد المنصف سالم حسن نجم: شعار العثمانيين على العمائر والفنون فى القرنين (١٢/ ١٣هـ - ١٨- ١٩م) وحتى إلغاء السلطنة العثمانية "دراسة أثرية فنية"، مجلة كلية الآثار، العدد العاشر، مطبعة جامعة القاهرة، ٢٠٠٤م.
٦- فريد شافعي: الاخشاب المزخرفة في الطراز الأموي، مجلة كلية الدراب، جامعة القاهرة، مجلد ١٤ الجزء الأول، مايو ١٩٥٢م.
٧- مجلة مصر المحروسة، مقال تحت عنوان "مقتنيات قصر عابدين"، العدد الرابع، نشر ماكس جروب للدعاية والنشر، القاهرة، ٢٠٠١.
٨- كتالوج متاحف قصر عابدين، إصدار رئاسة الجمهورية.

سادسًا- المراجع الأجنبية:

1- Richard Etting hausen, oleg Grabar: Islamic Art and Arctitecture (650 – 1250) a.c., yateuniversity press, new Haven and London, 2004.
2- The Dictionary of Art, New York, 1996, vol. 20.
3- Wilkinson, Alix, Ancient Egyptian Jewellery, London, 1971.
4- Gelal Esad Arseven: Les Arts decoratifs Turcs, Istanbul, 1935.

أولاً- اللوحات

لوحة رقم(١)

لوحة رقم (٢)

لوحة رقم (٣)

لوحة رقم (٤)

لوحة رقم (٥)

لوحة رقم (٦)

لوحة رقم (٧)

لوحة رقم (٨)

لوحة رقم (٩)

ثانيًا: الأشكال

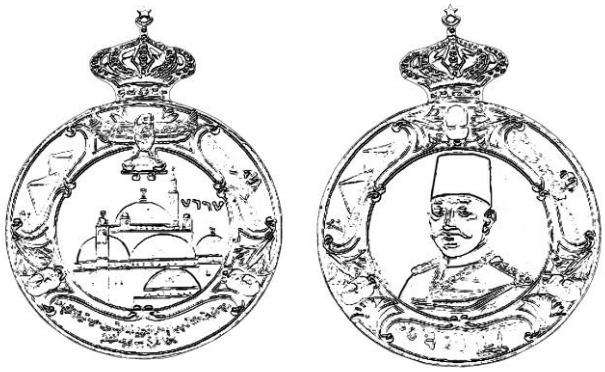

شكل رقم (١)

شكل رقم (٢)

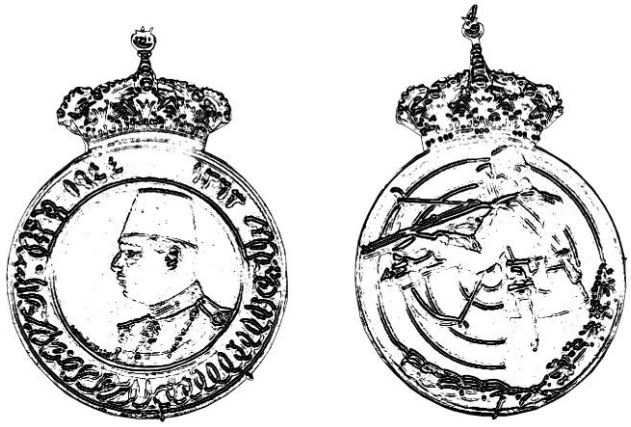

شكل رقم (٣)

شكل رقم (٤)

شكل رقم (٥)

شكل رقم (٦)

شكل رقم (٧)

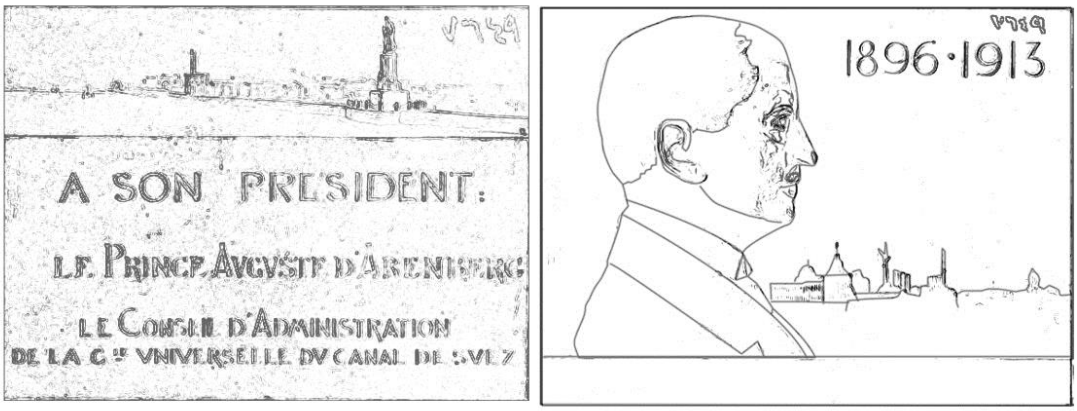

شكل رقم (٨)

شكل رقم (٩)

A group of commemorative metal medals from the era of the Muhammad Ali family in the Abdin Palace and the Museum of Islamic Art in Cairo

(1220 - 1372١٩٥٣ - ١٨٠٥ / هـ AD)

Artistic archaeological study

By

Ibtisam Khalil gharib aly

Prof. Dr. Raafat Abdel Razek Abu El-Enein

Professor of Islamic Archeology, Faculty of Arts, Tanta University

Dr.. Marwa Adel Moussa

Lecturer of Islamic Archeology, Faculty of Arts _ Tanta University

Abstract:

The origins of the art of the medal emerge when the artist recorded the comprehensive history of the lives of kings and nobles on the walls of temples and tombs. Egypt recorded in its ancient arts images of life, battles, victories and major historical events before the medal appeared in Western arts.

Despite the difference in the art of the medal in the concept and its plastic value and the concept of the medal as an art found in ancient Egypt, it was not produced as a medal in its form known to us now, as the events were recorded on stone tablets, powers, breastplates and necklaces, and this recording was the basis for the art of the medal.

The medal is a piece of metal and sometimes made of other materials. It is very similar to the coin in the implementation of the inscriptions on both sides, although it is specialized in representing and recording memorial subjects. The pieces produced between the second and fifth centuries AD, which represent special incidents in the countries of the ancient Romans, were called “medallions”, They were made of gold, silver, and bronze. The medals were of the large type that were produced in remembrance of an event or a merit reward. They represented victories, marriages, the birth of the Crown Prince, monuments and buildings, religious ceremonies, as well as honoring foreigners and nobles.

Key words:
Medals , Commemorative Medal , Art of Medals , Gentile Bellini , Antononizanlek , Italy , Kramer , Tawfiq Bishai.